
85
مهدي
مجلة ثقافية
تربوية شهرية
تصدر عن كشافة
الإمام المهدي
كانون أول 2012 م الموافق محرم - صفر 1434 هـ
السنة العاشرة
www.mahdimagazine.net
واذكر في الكتاب مريم



شعر: باقر كجك
رسم: صلواتيان

بسم الله الرحمن الرحيم

نعم الله تعالى

إلهي!

أعطيتني عينين كي أراكْ
وكي أرى السماء والبحارْ
وأمسكُ الأقلام في يدي
لأرسمَ الأفكار والأشعارْ
وهبتني فؤاديَ الحنونْ
لكي أحبَّ إخوتي البشرْ
وكلُّ نعمةٍ أراها دائماً
تسحُّ من يديك كالمطرْ

أُعطيك يا إلهي ألف وعدْ
سأشكر النِّعمْ
وأشكر النِّعمْ


صورة تحكي

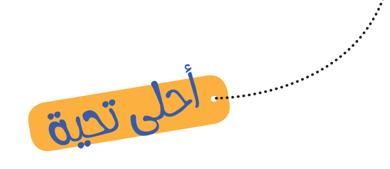
المِسْواك



- السواك مطهرة للفم، ومرضاة للرّب.
- السواك شطرُ الوضوء، والوضوء شطرُ الإيمان.
- من أخلاق الأنبياء السواك.

يا مَجيد

عندي عمٌّ اسمُه مجيد. وهو أكبرُ من أبي.
منذُ مدَّةٍ انزعجَ أبي وعمي من بعضهما، فتخاصما.
ولكن اليوم، ومع طلوعِ الصباح، أتى عمي مجيد إلى بيتنا. قبَّل أبي، وتِصالحَ معه.
احمرَّ وجهُ أبي. وقالَ لعمِّي مجيد:"أخي، أنتَ فعلاً مجيدٌ جداً".
أنا أعلم أنّ (مجيد) من اسماء الله سبحانه وتعالى.
أظنُّ إنّه قد سُمي عمِّي باسم جميلٍ جداً.
يا رب ساعدني لكي أكون مجيداً ايضاً.





إشراف: المفوّض العام الشيخ نزيه فيّاض
المدير العام: عباس شرارة
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك
مستشار ومشرف تربوي: غالب العلي
تصميم وإخراج: رضا قصير
طباعة: DBUK

تصدر عن جمعية كشافة الإمام المهدي "عج"

تواصل معنا على العنوان الآتي:
لبنان - بيروت - الحدث - شارع الجاموس
قرب محطة هاشم - بناية الإتحاد - ط 4
تلفاكس: 01. 545836
www.mahdimagazine.net
info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة:
لبنــان 4000 ل.ل. الدول العربيـة ما يعـادل 4 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الإشتراك السنوي:
لبنان 45،000 ل.ل. الدول العربية ما يعادل 45 يورو الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

تم إصدار هذا العدد بالتعاون مع



أنشودتي

وردتان

بقلم: جليل خزعل

في حقلنا نرجسةٌ بيضاءْ
تزورها في الصبحِ
قبلةُ الندى
وبسمةُ الضياءْ

تزورها فراشةٌ وديعةٌ
تهتزُّ من نسائمِ الهواءْ

أردتُ يوماً قطفها
لكنّني فكّرت

أحضرتُ أوراقي
وعلبةَ الألوانْ

رسمْتُها فأصبحتْ
لديَّ وردتانْ

لولة
حَصبَة سِحريَّة
قصة: لينا عبود
رسم: دانية الخطيب
ياااه! غداً أيضاً عندي مدرسة.. مدرسة مدرسة! وعليّ الإستيقاظ باكراً!
قولي لي يا سلوى، كيف أتهرب من الذهاب إلى المدرسة!
يا لكِ من فنانة يا لولة!
يا إلهي!! حصبةٌ من جديد! كيف يمكن لهذا أن يحصل! أوه صغيرتي! لن تستطيعي الذهاب إلى المدرسة!
آه حقاً! رحلة إلى مدينة الألعاب الكبرى؟! غداً؟! مم.. للأسف لكن لولة لن تستطيع الذهاب معكم! إنها مريضة!
رحلة! يااي ... ماما أنظري لقد تعافيتُ والحصبة تزول!!! مثل السحر!
لقد قلتُ لك يا ماما، الظاهر إنها حصبة سحرية! فجأة ظهرت وفجأة زالت!
حصبة سحرية؟ أم قلمٌ سحري؟!!



ليلةُ المطر

قطرة:

تلكَ اللَّيلةُ التي أمطرت، سقطَت **قطرةٌ** على سطحِ بيتِ الخالةِ العجوز.
كانَ للسَّطحِ شقّ رفيع. وقعت قطرةُ المطر في الشِّق. و تدحرجت إلى الأسفل. وصلتْ إلى سقفِ الغرفة، نظرتْ إلى الأسفل:

دُق الباب: **طق طق طقّ...**

فتحتِ الخالةُ العجوز الباب. كان قد أتاها ضيوف. ليس ضيفاً أو ضيفان، بل **ألفُ ضيفٍ**.
كلّهم كانوا قد ابتلُّوا بالمطر. كان الماء يُتقاطرُ منهم. ضحكتْ الخالةُ العجوز، وقالت:

"أنتم كثر جداً، ليسَ في بيتيَ مكانٌ كافٍ ليسعكم".

قالَ الضيوف: "دعينا ندخلُ، سوفَ نجلسُ بحبٍّ لكي يسعنا المكان".
فكّرت الخالةُ وقالت: "نعم، فبيتُ الضيقِ، يتسعُ ألف صديق".
دخلَ الضُّيوف واحداً تلوَ الآخر، وأغلقُوا الباب. لكنّهم لم يلتفتوا أنّ الخالة العجوز كانت قد بقيتْ خارج المنزل. دقت الباب دقاتٍ متتالية، سأَل الضيوفُ الألفُ سوياً: "من على الباب؟". أجابتِ الخالة العجوز: "أنا، ألا تريدون ضيفاً؟". فجأة فُتح الباب وقال الضيوف الألف معاً: "يا خالة هذه أنت!؟ لماذا تأخّرت؟ تفضّلي". فدخلتِ الخالةُ العجوزُ المنزلَ أيضاً، وقصّت لهم قصصاً جميلةً حتّى الصَّباح.



في تلكَ اللَّيلةِ التي أمطرت، امتلأتِ السَّاقيةُ بالماء.

كانَ زوج من **الأحذية الجلدية** البرّاقة يستريحانِ إلى جانبِ ساقيةِ النَّهر، عندمَا جرَى الماءُ بسرعةٍ، فأخذَ معهُ فردةَ حذاءٍ، تاركاً الآخر.

فرحَ الحذاءُ في البدايةِ، فقد كانَ يتأرجحُ على الماء، يلعب، يتهادى على وجه الماءِ بخفّةٍ ورشاقة. ولكن قليلاً قليلاً بدأ يتعب.أصبحَ ثقيلاً،شعرَ بالإرهاقِ. فارتشفَ رشفةً من الماءِ، وإذا بقشعريرةٍ تسري في جسمهِ، خافَ وراحَ يصيحُ متثاقلاً: أنقذوني.. أنقذوني.

وهناك.. على حافةِ السّاقيةِ كانت ترقدُ شجرةٌ باسقةٌ، وإذا بصوتِ الحذاءِ يرنُّ في أذنها، فأحنت إحدَى أغصانِها، وقالت للحذاء: "أعطني شريطكَ". ردَّ الحذاءُ على الفور: "لا! لا أستطيع، سوفَ أغرق!"، ومن شدّة خوفه أغلقَ عينيهِ بقوّة، وهو يصيح: "أنا أغرق.. أنا أغرق!".

ثوانٍ مرّت، وإذا بالحذاءِ يشعرُ بنفسهِ وكأنّه يطيرُ، تمتم: "يا إلهي! لقد غرقتُ.. لستُ أشعرُ بأطرافي". شجّع نفسه، وشيئاً فشيئاً فتحَ عينيهِ. وإذا بهِ يجدُ نفسهُ معلّقاً على غصنِ الشّجرة!

فرحَ الحذاءُ كثيراً. احتضنَ الغصنَ بقوّةٍ، وضحكَ بصوتٍ سمعه كل العصافيرِ في تلكَ الأنحاء. ربتت الشجرةُ على كتفِ الحذاءِ بأوراقها، وتبسّمت، فأحسَّ الحذاءُ بالدفء ونام نوماً عميقاً، ولم تدرِ الشجرة إن استطاعَ ان يسمعَ غنوتها التي غنتها له حتى الصباح...







بقلم: مريم هاشم
رسوم: شيوا ضيايي

هل سمعتم يوماً بالمثل الذي يقول:

"الكتب عقولٌ على الرفوف"؟!

... آه عفواً دعوني أعرفكم: **هذا خالي العزيز**. وهوَ دائماً يردّدُ هذا المثل على مسامعنا.
إنّه حنونٌ ولطيف. يجلس في مكتبته، ويقرأ الكتب.

مكتبةُ خالي العزيز، قريبةٌ من منزِلنا.
إنّها مليئة بالكتب المخصّصة للأطفال: أشكالٌ ألوان! وبكلِّ الأحجام!
أحياناً أشعرُ أنّ لبعضِ الكتبِ رائحة ونكهة لذيذة!



أنا سعيدٌ لأنَّ خالي لديهِ مكتبةٌ تحوي كلّ هذه الكتبِ والقصص ِالمميَّزة.
سعيدٌ؛ لأنّه دائماً في أعيادِ ميلادي، يُحضرُ لي خالي مغلفاً مميزاً...
في ذكرى عيد ميلادي هذا، جلستُ بالقربِ من خالي،
ألقيتُ التحية، فردَّ السَّلام.
قبّلني في خدّي، وأعطاني هديةً: " الله! إنّها كتابٌ
مميز وجميل".

عقلي كانَ يهتفُ: لو أنّه عندي مئة كتاب! كتابٌ
واحدٌ جداً قليل! يا ليتَ هذه الكتب، كانت جميعها
لي!

يا خالي الحنون!
هل سمعتَ أمنيتي؟
عقلي يريدُ أن يشارك أفكارَ العقولِ على الرفوف!
أريدُ أن أطيرَ إلى دنيا الحكاياتِ والقصص!
فهلاّ أخذتني.. وبالكتبِ غمرتني؟!

أنا ذكي!

حسن وقبيح

رسوم: سام سلمى
بقلم: علي رضا متولي

منذ عدة أيامٍ، عندما وصلتُ الى المنزل، وأنا أحمل جائزةً برّاقة. نَظَرتْ إليّ أمي بتعجبٍ وسألتني: "ما هذا؟"، فأجبتها على الفور: "لقد ربحتُ جائزة. لأنّي أفضلُ تلامذة الصفِّ درساً وأخلاقاً أيضاً". قبّلتني أمّي وقالت: "أحسنتْ! هذا خبرٌ مفرحٌ جداً".

في تلكَ اللَّيلةِ، اتصلت والدةُ صدِيقي وطلبت منّي أن أساعدَ ولدَها قليلاً في درسِ الرّياضيات. فأجبتها ملء فمي: "لا أستطيعُ فعلَ شيءٍ له، عليه أن يدرسَ دروسَه بنفسه".

انزعجت أمّي من كلامي كثيراً. وسألتني:"لماذا لا تريدُ مساعدةَ صديقك؟"

فقلتُ لها: "حسناً، أنا ذكي، ورفيقي ليسَ كذلك. لذا لا أستطيعُ مساعدته!"

قالت أمي: "وهل قلت هذا الكلام لصديقك! ألم تقل لي أنّك ربحت جائزةً بسبب أخلاقك الحسنة؟ إذن ماذا تعني أخلاقك الحسنة؟ لا ينبغي أن يمتلكّك الغرور. انتبه! فالغرور من الذنوب الكبيرة. عليك أن تشكر الله سبحانه لأنّك ذكيٌّ جداً. ومن طرق شكر الله تعالى مساعدة الآخرين."

ثمَّ أضافتْ وهي تهمُّ بإعداد العشاء: "هل تعلم أن للعلمِ زكاةً أيضاً؟!"

سألتها بتعجبٍ: "هل تقصدينَ مثل زكاة المال؟!"

أومأت أمي إيجاباً، وقد حرتُ في هذه المعلومة، إذ كيف نزكّي علمنا؟!... وسرعان ما أردفت قائلةً: "زكاةُ العلم إنفاقهُ، وإنفاقه يعني أن نعلّمه للآخرين، وليسَ أن نحتفظَ به لأنفسنا!!! لأن الإحتفاظ به سيجعلنا ننساه!".

كان ذلك صعبٌ عليّ؛ ولكنّ أمي كانت تقول الحق. عليّ أن أتصلَ بصديقي الآن.



دغفول

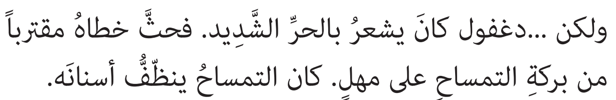
حافظ على الماء

كان الطقسُ حاراً جداً، وكان ماء البركة الخاصّة بالفيلة قد جفَّ. خرجَ دغفولُ للبحثِ عن الماء، وهوَ يتمايلُ يميناً ويساراً من العطشِ والحرّ، وبينَ لحظةٍ وأخرى، كان يحرّك أذنيهِ كالمروحةِ طلباً لنسمةِ هواءٍ، تخفّفُ عنهُ قسوةَ حرارة الشمسِ.

فجأةً، تذكّرَ دغفولُ تمساح البركة!

كان التمساحُ قد صنعَ لنفسِه بركةً خاصّة.
ولم يكن يدع أحداً يقترب منها.

وكانَ الفيل الكبير، قد حذّر الفيلة الصّغار من الإقتراب من بركة التمساحِ قائلاً:"إيّاكم والذّهاب إلى بركة التمساح، لأنّه سوفَ يغضب، وعندما يغضب، فإنّ بإمكانهِ أن يأكلكم في لقمةٍ واحدة".



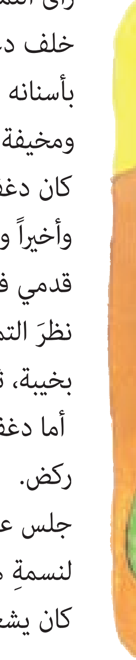
ولكن ...دغفول كانَ يشعرُ بالحرِّ الشَّدِيد. فحثَّ خطاهُ مقترباً من بركةِ التمساحِ على مهلٍ. كان التمساحُ ينظّفُّ أسنانَه.

قال دغفول:"السّلامُ عليك يا أيّها التمساحُ العظيم! هل تسمحُ لي بأن أبلّلَ جسمي في بركتك؟"
قال التمساح: "سوف أسمح لك، شرطَ أن لا تلوِّث بركتي، وتحافظَ عليها نظيفةً مرتبة!"
سألَ دغفول:"ألن تأكلني في لقمةٍ واحدة؟"
أجاب التمساح:"كلا، لأنِّي أكلتُ للتوّ طعام غدائي اليوم!".
فرح دغفول، وقفز في الماء، ثمّ قال:"يا سلام! إنّي أشعرُ بالبرودة!"

أوووه.. ياله.. لكن مهلاً! نسيَ دغفول شرطَ التمساحِ! بأن يحافظ على البركة، ولا يعكّر ماءها. بدأ دغفول يركضُ بهذا الإتجاه، وذاك الإتجاه. فأصبحَ الماءُ موحلاً. ثمّ أخذ يقفزُ صعوداً ونزولاً، فانهارَ جدارُ البركة، ثمّ تسربتُ مياهها خارجاً.



رأى التمساح ذلك، فبدأَ بالصراخِ والصّياح، وركضَ خلف دغفول، وهو يفتحُ فكّيه على وسعهما، ويضرب بأسنانه بعضها على بعض، مصدراً أصواتاً عالية ومخيفة.
كان دغفول يركضُ والتمساح يركضُ وراءه...
وأخيراً وجدَ دغفول الحلّ، اختبأ وراءَ قدمي فيلٍ كبيـــــــــر.
نظرَ التمساحُ إلى الفيل الكبيـــــر بخيبة، ثمّ عاد ليصلحَ بركته.
أما دغفول، فشعر بحرارةٍ شديدة لكثرة ما ركض.
جلس على الأرض وراحَ يلوّح بأذنيه طلباً لنسمةِ هواءٍ، تخفّفُ عنهُ قسوةَ الحرِّ التي كان يشعر بها.





بقلم: أ.شعبان نجاد
رسوم: ميثم الموسوي



يَوْمِيّاتُ كِتَاب



السبت

في هذَا اليوم دخلتُ لأوَّلِ مرَّةٍ إلى حقيبةِ الولد الصَّغير.
في البدءِ، خفتُ كثيراً. ولكن فيما بعد، وجدتُ هناكَ الكثيرَ من الأصدقاء: القلم، الدّفتر، المبراةُ والممحاة؛ ..كلهّم أصبحُوا أصدقائِي. كنّا نشعرُ بسرورٍ كبيرٍ ونحنُ معاً، وكانَ جميعنا يرغبُ بالذَّهابِ إلى المدرسة.



الأحد

يا الله! كم يوجدُ أنواعٌ من الكتب هنا! كلّها تشبهني! كانت الكتبُ مصطفةً على الطاولة. فجأةً، دفعَنِي الكتابُ الذي كانَ يقفُ إلى جانبِي. فوقعتُ إلى الأسفل، واتسخَ غلافي. شرعتُ أبكي. رفعني الولد الصَّغيرُ عن الأرض. ثمَّ نظَّفَ غلافي. وضمَّني بقوَّة إلى صدرِه. ومنذ ذلكَ الوقت لم أبكِ.



الاثنين

كنتُ نائماً في خزانةِ الكتبِ عندمَا سمعتُ صوتاً. كان هناكَ فأرةً صغيرةً، قد جلست بالقربِ منّي. خفتُ وقلتُ لها: "لا تقطعيني بأسنانِك قطعاً صغيرةً!"، ضحكت وقالت:"كلا، أنا أريدُ فقط مشاهدَة صورك." حينها ارتاحَ بالي كثيراً.



الثلاثاء

في هذا اليوم، نسيَني الولدُ الصَّغيرُ في المطبخ. كانت الوالدةُ مشغولةً في إعداد طعام الغداء. أوقعتْ عليّ نقطة زيتٍ. قالت الوالدة:"آه!...". أحضرت قلماً مائياً ملوّناً. ثمَّ جعلتْ بقعة الزَّيت الصَّفراءِ تبدُو على شكلِ وردةٍ. يا لها من وردةٍ صفراءَ جميلة!

الأربعاء

كنتُ جالساً خلفَ النَّافذة. كانَ هناكَ حمامةً ترفرفُ بجناحيْها في السَّماء.
همستُ وأنا أراقبها بغبطة: "يا لسعادتها!"، فهبّتْ الرِّياح، وبدأت تُقلّب أوراقي ثمَّ قالت: "لا تحزن، أنتَ أيضاً تستطيعُ أن ترفرفَ بجناحيك". ثمَّ دغدغتني، فرفرفتُ بأوراقِي، وضحكتُ.



الخميس

وضَع صديقي في هذا اليوم وردةً بين طيّات أوراقي. فأصبحتْ رائحةُ أوراقِي عطرَة. ثمَّ جاءت فراشةٌ وجلست على غلافي. لقد ظنّت الفراشة أنّي وردةٌ ذات رائحة عطرة. يا له من أمرٍ ممتاز! أنا سعيد أنّي أصبحتُ كالوردة.

الجمعة

اليوم كانَ يوم عطلة... إلا أن صديقي الولدُ الصّغير، أصرَّ أن يأخذني معهُ في حقيبةٍ ملأها بأصناف الفاكهةِ اللّذيذة، إلى نزهةٍ جميلة.. لقد سمعتُ أذاناً جميلاً يرتفعُ، وسرعان ما دخلَ صديقي إلى المسجدِ ليصلّي. لقد وضعني قربَ كتابٍ عظيم إسمه "القرآن". أنا سعيدٌ جداً أنّي تعرفتُ إلى كتابٍ بهذه العظمة والجمال. من الآن فصاعداً، سأتعلّمُ من "القرآن الكريم" الكثير، وأيضاً سأستمعُ إلى قصصه الجميله.



الشامبانزي

- قلتُ: مرحبًا أيُّها الشّامبانزي، لماذا تقفزُ إلى الأعلى وتنطنطُ هكذا؟ وتقومُ بتقليدِ الحركات؟
- قال: أنا لا أُقلّدُ أيّة حركات! إنّي فقط أقولُ لأمي أنّي أريدُ الموز.
- فهمتُ: قرود الشّامبانزي ذكيَّة جداً. فهيَ من خلالِ أدائِها لحركاتٍ مختلفة ومتعدّدة، تتكلَّمُ مع بعضها، وتعبّرُ عن مرادها.



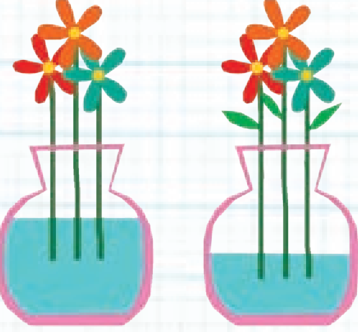
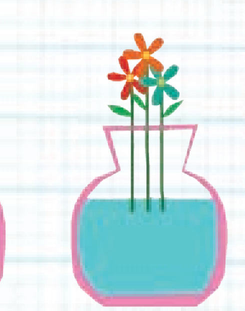
السَّعدان

- قلتُ: يا أيّها السَّعدان الصَّغير، لا تشدّ غصنَ الشّجرة، فقد تكسره، وعندهَا سوفَ تقعُ على الأرض.
- قال: أنا لا أشّد الغصن! بل إنّي أتعلَّقث بهِ وأتأرجح".
- فهمت: تعلقُ السّعادين أذيالها بأغصان الشَّجر، ثمّ تمسكُ بيدها غصناً آخر، لتنتقلَ من شجرةٍ إلى شجرةٍ اخرى.

الغوريلا

- قلتُ: يا سيِّد غوريلا، لماذا أنت جالسٌ هنا وحدك؟ ألا تخجل، إذهب إلى أصدقائِكَ!
- قالَ: كلا، أنا لستُ خجلاً. ولستُ وحيداً، بل أنَا مع عائلتي.
- فهمتُ: الغوريلا حيوانات هادئة ولطيفة. تحبُّ دائماً البقاء إلى جانب عائلاتها.

نزهتي الممتعة

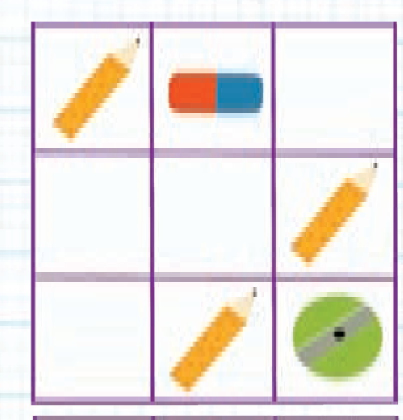
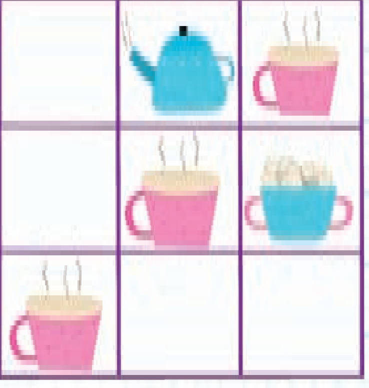




أنظر إلى الوردة والمزهرية وأجب على الأسئلة:

- أية مزهرية فيها ورد أكثر؟
- أية مزهرية فيها ورد أقل؟
- أية مزهرية، فيها ورود صغيرة؟

هذه الألبسة هي لخمسة لاعبين. لباس أحد اللاعبين ليس فيها رقم. أكتب رقمها.

أنظر جيدًا الى الأشكال، ومن بعدها عليك ملء الفراغ في الجدول بالأشكال المناسبة.

رسوم: سحر عجمي

الفأرة والقططة والأرنب والدب يلعبان بالطائرة الورقية.
أي طائرة ورقية لكل واحد منهم؟



من الصومال

التمساح والنمر



تعريب: د. محمد ترمس

كانَ يا مكان
في قديمِ الزَّمانِ،

ولدٌ صغيرٌ لديه جدَّةٌ عجوز. وكانت جدَّته تعيشُ في النَّاحية الأخرى من الغابة. في يومٍ من الأيام، ساءتْ حالةُ الجدّة. فذهبَ الصَّبيُّ مع أبيهِ لعيادةِ الجدّة.

لكنّ الطقس كان سيّئاً. هبّتِ الرِّيحُ والعواصف، وبدأ المطرُ يهطلُ بشدَّةٍ. **فأضاعا الطريق.** مشيًا ومشيًا ولكن بلا فائدة! إذ لم يصلا إلى أيّ مكان. بدَا عليهما التعب، وقد ابتلت ثيابهما.

أظلمتِ الدّنيا وحلَّ الليْلُ. قالَ الوالد: "علينا أن نجدَ مكاناً ننامُ فيه!". نظرَا في كلّ اتجاه. كانَ هناكَ كهفاً صغيراً بجانب النَّهر. فدخلا إلى الكهفِ، واستقليَا هناك. الطقسُ داخل الكهف كانَ بارداً جداً. نزعَ الوالدُ سترتهُ ووضعها على ولده، ومن ثمّ نام كلاهما.

وما إن مضت مدةٌ قصيرة، **حتى ظهرَ نمرٌ ضخمٌ**. إنّه **"رايمو"** أكبرُ نمورِ الغابة. وقفَ **رايمو**، وأخذَ يشتمّ رائحةً ما، ثمَّ قالَ لنفسِه:"إنّي أشمُّ رائحة لحمٍ بشري!" ودخلَ الكهف.

كانَ الوالدُ وولده نائمان تحتَ السّترة، ولم يظهر منهما إلا أقدامهما. حدّثَ النّمر نفسَهُ قائلاً: "البشرُ ليس لديهم سوى قدّمين اثنين، إذن لماذا هذا البشريُّ لديه أربعةُ أقدام؟ من الأفضل لي أن أذهبَ وأسأل **"بوآيا"**".

"بوآيا" تمساحٌ كبيرٌ ومخيفٌ. ذهبَ إليه رايمو وسألَه:"يوجدُ بالقرب من النَّهرِ حيوانٌ عجيبٌ يشبهُ البشر، ولكنَّه يملكُ أربعةَ أقدام. هل تعلمُ ما هو؟". قالَ بوآيا:"إذا قلتُ لك ما هو، ماذا تعطيني مقابلَ ذلك؟"

- "كل شيء يقعُ في النّهر، لك أنت!" أجاب رايمو.

- "حسناً قبلت. والآن إذهب واسحب أحد أقدامه. إذا كان له رأسين فهو إنسان. وإن كان له رأسٌ واحد فهو ليس بإنسان."

رجعَ رايمو إلى الكهف. لكن قبلَ أن يسحبَ أحد أقدام هذا المخلوق. اقتربَ من رأسِ الولد كي يلقيَ نظرةً عليه. كان شاربا النّمر طويلين، فلامسا أنف الولد. عندها عطسَ الصبي:"هاتشيييييه...". خافَ النّمر وخرج بسرعةٍ من الكهف، ولكن أثناء هروبه علقت قدمه بين صخرتين، ووقعَ رأسهُ في النّهر. كان بوآيا قريباً من الكهف، فضحك وقال: "كما قلت سابقاً بنفسك: إنّ كل ما يقع في النَّهر هو لي". **وهكذا أكلَ بوآيا النّمر!**



الحمامة والشجرة

حدوتة

كانَ يوم عطلةٍ والطقسُ صافٍ، فقرّرنا الذهابَ إلى المنتزه. مددنا البساطَ، وجلسنا نتأملُ صفاء السّماء. أمّي بدأتْ بتقطيعِ الخيار، وأبي راحَ يحتسي فنجاناً من الشّاي.

مرّت لحظاتٌ من السّكون، ولم أجد نفسي إلا والملل قد تملّكني، أحسستُ به يقرصني. فجأةً استيقظ أخي الصّغير، لم يكن يمشي بعد، فراحَ يحبو على الأرض تارةً، وينظرُ إليّ تارة أخرى، وهوَ يصرخُ ويضحك. تبسّمتْ أمي وهي تتأملني، ثمّ قالت: "أنظر إليه، إنّه يحبُّ أن يلعبَ معك". ولكن لم يعنيني الموضوعُ كثيراً، فأخي لا زالَ صغيراً جداً، وأنا أحبّ أن أقودَ الدراجة الهوائيّة، أو أتزحلق على المزحلقات الكبيرة. ضحكَ لي أخي مرّةً أخرى، تقدّم قليلاً، ثمّ مسحَ بيدهِ الصّغيرة على وجهي. قالَ لي أبي: "ولدي حبيبي، إلعبْ مع أخيك".

أجبتُ على الفور: "وهل أنا سنفورٌ؟! اخي صغيرٌ جداً. أنا أحبُّ أن ألعبَ مع الأولاد بمثلِ عمري".

جاءتْ حمامةٌ وجلستْ على غصنِ شجرة. طارت الحمامةُ من غصنٍ إلى غصن. نظرَ أخي إلى الحمامة، ثمّ عطسَ عطسةً قويّة. طرأ على بالي فكرةً، فحكيتها بشكلٍ عفوي: "أوه.. يجب الآن ان ننتظرُ حدثاً غريباً!". وما إن لفظتُ جملتي حتى بدأت الحمامةُ تتكلّم:

"أنا حمامة! أنا حمامة....

الشجرةُ وأنا من أفضلِ الأصدقاء.

الشجرةُ كبيرة، وأنا صغيرة.

الشّجرة لديها جذور، وأنا لديّ جناحان.

الشجرةُ على الأرض، وأنا في السّماء.

ولكن أنا والشجرة نلعبُ كلّ يومٍ سويًّا".

سكتت من بعد ذلك الحمامة، ثمّ طارت وحطّت على غصنٍ آخر. لم اسمعها تتكلّمُ بعدَ ذلك، ولكنّي استطعتُ أن أسمعَ جيّداً فرحة اخي الصغير وأنا ألعبُ معه، وأقول له: "أخي، تعالَ نلعبُ سوياً! سأكونُ أنا الشجرة، وأنت الحمامة".

بقلم: محمود وهاب
رسوم: وحيد خاتمي



المشاجرة على طاولة الدراسة

في ذلك اليوم، تشاجرنا حول مَن يجلس خلف طاولة الدِّراسة، وهكذا واجهنا مشكلةً في القيام بوظائفنا المدرسيّة. كان دوري قد حان، ولكنّ آمنة لم تسمح لي أن أستفيدَ من الطاولة. كانت قد تعوّدت البدءَ بالصراخ والعويل. لذلك نادت أمّي على الفور وقالت:" ماما... تعالي وأنظري، مها لا تسمحُ لي أن أكتبَ وظائفي المدرسيَّة. إذا لم أنجزْ ذلك، من سيتحمّل المسؤولية".

على عاتقي!

كان من عادة آمنة أن تُلقي اللّوم في تقصيرِها على عاتقي. إذ كانت تتظاهر أنّي أمنع تقدّمها بسبب مطالباتي!



بعد مضي عدة دقائق، رجعت أمّنا لترى ماذا دوّنا. كان برنامجي وآمنة تقريباً متطابقين. لم توافق أمّي على بعض النقاط في البرنامج. فوضّحت لنا ذلك، وقمنا بتعديل تلك النقاط. دوّنت آمنة عدداً من العقوبات الصعبة لمن يُعتبر مقصراً في تطبيق البرنامج! قالت لها أمّي: "عليك أن تتذكّري أنه قد تتمردين بنفسك على هذا القانون. عندها سوف تعاقبين بالطريقة التي كتبتيها بنفسك". أدّى كلام أمّي الى أن تخفف آمنة الكثير من العقوبات. وأنا انتبهت أيضاً الى أنّ هناك الكثير من الأغراض المشتركة لا تلزمني. وبعد مدةٍ من التحاور، تمّ تدوين البرنامج بصيغتِه النِّهائية وبشكلٍ كامل. وعُهد إليّ كتابة البرنامج على ورقٍ مقوّى، وأن تُلصقها آمنة على باب الغرفة.

منذ ذلك الحين ولغاية الآن، والهدوء مخيّمٌ على غرفتنا. فإذا وقع اختلافٌ بيننا، نشكّل جلسة حل اختلافٍ ونكتب فيها جميع مطالبنا لنناقشها.



العائلة



تمّ تدوين كلّ شيء

فعلنا ما أمرتنا به أمّنا، بعد أن كنت وآمنة قد تعبنا من مشاجراتنا التي لا نهاية لها. ثمّ جلسنا مقابل أمّنا. قالت ماما:"أريدُ من كلِّ واحدةٍ منكما أن تكتبَ برنامجاً حول طريقةِ استخدام الأغراض المشتركة. طبعاً عليكما مراعاة العدالة في برنامجكما. ودوّنا أيضاً الغرامة التي ستدفعها كلّ من لا تراعي البرنامج بالدّقة". أعطتنا أمّنا دقائق معدودة لنقوم بما طلبت منّا. نحن أيضاً لم يكن لدينا مفراً آخراً، فشرعنا بالقيام بذلك.

الأمّ

لكنّ أمّي كانت قد حفظتها عن ظهرِ قلب، وكشفت أمرها، فقالت لها:" أليس هناك مكاناً آخر سوى الطاولة كي تكتبي وظائفك؟!"، عندما قالت أمّي ذلك، فهمت آمنة أنّ أمي لن تكون إلى جانبها؛ ولكنّها لم تتزحزح من وراء الطاولة. وهذا الفعل أغضبني بشدّة.

الحرب

ما كادت أمّي تصلُ إلى الغرفة، حتى كانت دفاترنا قد تمزّقت، وأدواتنا المكتبيّة قد تبعثرت، وكتبنا قد انتشرت في كل مكان. انزعجت أمّي كثيراً. فكّرت قليلاً، ثم قالت:" ائتوا بورقةٍ وقلمٍ، وتعاليا خلفي".

حكايات السيّد هادي

الإمام يربّي الناس على القناعة

سيناريو: بسمة حيدر
رسم: نور الكوثر














يأتي سائل آخر ويطلب من الإمام، فيعطيه ثلاث حبات من العنب.
الحمد لله رب العالمين الذي رزقني.


مكانك، خذا هذا أيضاً.
الحمد لله الذي رزقني!


أعطه كل المال الذي لدينا الآن.
الحمد لله الذي رزقني!


خذ أيها الرجل الطيب عباءتي!
الحمد لله الذي رزقني وسترني، جزاك الله خيرا يا مولاي!


لو أنه لم يدع للإمام، لاستمر الإمام بإعطائه لأنه يشكر الله على النعمة!


ألا ترون ان القناعة كنز لا يفنى!



أحسنُ القصص

عليها السلام

تعريب: د. محمد ترمس

كانت تُسمّى "مريم".. وكانتْ تمشي على مهلٍ كأنّها تتهادى على الماء، والوقارُ يزينها بهيبةٍ ملائكيّة. ومع كلّ خطوةٍ تخطوها تذكرُ الله الواحد الأحد. وفي يومٍ، انطلقت مريم كعادتها، وهيَ تحدّثُ نفسها بلهفةٍ: "الآن لن يأتيَ أحدٌ إليّ، سأكونُ وحدي مع إلهي ولا أحد معنا...". توجّهت نحو الحائط، لتشربَ جرعة ماءٍ من جرّتها الصَّغيرة، وإذ بها ترَى رجلاً واقفاً أمامها، يرتدي حذاءً أبيضَ! تراجعتْ خطواتٍ إلى الخلفِ، وهيَ تستعيذُ بالله من الشّيطان الرّجيم، ثمّ قالت: "إنّي أعوذُ بالرَّحمنِ منك إن كنتَ تقيّاً". ثمّ أردفت وهيَ تزيحُ السّتارَ القماشي: "سوفَ أقومُ بتنحيةِ هذا السّتار جانباً، لذا لُطفاً اذهب من هنا على الفور".

فقال ذلكَ الرَّجل: "إنّما أنا رسول ربك.... وعندما أتيتُ إليكِ عبرتُ من خلالِ هذا السّتارِ دون تنحيته، وأستطيعُ الذهاب أينما أردت". جلست مريمُ على الأرض، وأمعنتِ النّظرَ، فلم ترَ أيّ أثرٍ لقدمي الرّجل. عندها أدركت أنّه سماويٌّ.

- قلّ لي لأيّ شيءٍ أرسلكَ الله سبحانه إليّ؟

- لأهبَ لكِ بإذنه غلاماً زكياً.

- فلتُعمَ عيناي. أنّى يكون لي غلامٌ ولم يمسسني بشرٌ ولم أكُ بغياً؟... الولد بحاجةٍ إلى أبٍ وأمٍّ.

عندئذٍ رفعَ الملاكُ يديْه المشوقتين نحوَ السَّماء، ثُمَّ قالَ بصوتٍ يشبهُ الرّياح: "كذلك قضى ربُّك. سوف تلدين غلاماً من دون أن تتزوّجي. وهذا العملُ هيّنٌ على الله تعالى، بل هو أهين من انتشارِ العطر من الزّجاجة". عندها وضعت مريم حجاباً على رأسها وغطّت وجهها به، وكان كلّ جسمها يرتجفُ خجلاً.

- ولنجعله آيةً للناس ورحمةً منّا.

هبّ نسيمٌ عليلٌ، فاهتزّ السّتار الذي علّقته

مريم. وحملت مريمُ الطاهرة. أرادت أن تخطو إلى الأمام، فأحست بثقلٍ في جسمها. ورأتْ أنّ الملاك قد رحل. انتعلت حذاءها الخشبي، وانطلقت وسطَ الحقول الخضراء. وصلت إلى قرب نخلةٍ يابسةٍ، وبدأ الألمُ يشتدُّ في بطنِها، فعَلِمت أنَّ المخاضَ جاءها. فاتّكأت على النّخلة ومدّت قدميها التعبتين على الأرض.

- يا ليتني مُتّ قبل هذا وكنتُ نسيّاً منسيّاً.

عندها وبقدرة الله تعالى ورحمته، تكلّم معها طفلها من داخل بطنها.

- ألاّ تحزني قد جعل ربّك تحتك سرياً.

نظرت مريم إلى تحت قدميها، فوجدت ماءً بارداً زلالاً يخرج من الأرض. قرّبت شفتيها وشربت من رحمة الله. اشتدّ عليها الألم وأصبح كالحبل يضيق على بطنها. وما هي إلاّ لحظات حتى ولد عيسى، فقامت مريم بلّفه بخرقة قماشٍ. ثُمَّ اتكأت على جذع تلك النّخلة كي ترتاح وتجدد نشاطها وقوتها.

- هزّي إليك بجذع النخلة تُساقط عليك رطباً جنياً.

فعلت مريم ذلك، وأكلت من ثمار تلك النخلة حتى شبعت. ثُمَّ قالت: إذا مرّ عابرٌ من هنا، فسوف يسألني عن اسم زوجي. وإذا رأى النّاس طفلاً في حضني، سوف يعلو صوتهم باتهامي والافتراء عليّ.

قال: فكُلي واشربي وقرّي عيناً فإمّا ترينَّ من البشر أحداً فقولي إنّي نذرتُ للرحمن صوماً فلن أُكلّم اليوم إنسياً. فضمّت طفلها إلى صدرها، ومضت نحو مدينتها.

- يا من غطّت وجهها بقماش كتّانٍ، ما كان أبوك امرأ سوءٍ وما كانت أمُّك بغياً. ما هذا الطفل الذي نراه بين يديك؟ لقد خرجتِ من المدينة كالغيمة البيضاء، ولكنّك رجعت ملوّثةً كقدح الحليب الملوّث بالدم.

سَمِعَت هذا الكلام مراراً ولكنّها اتجهت نحو منزلها ووضعت عيسى في مهده. أومأت إلى الناس، وكأنها تقول:

- الآن تكلّموا مع هذا الطفل. سوف يجيبكم بكلماتٍ واضحة عن أيّ سؤالٍ تسألونه.

قالوا: اخجلي يا امرأة... كيف نُكلّم من كان في المهد صبيّاً؟... وكيف نقف أمام المهد الذي تهزّينه لنسأل أسئلةً صعبة؟

ها قد توقف المهد عن الاهتزاز. والآن اسمعوا صوته:

- أنا عبدُ الله، آتاني الكتاب وجعلني نبيّاً وجعلني مباركاً أينما كنتُ وأوصاني بالصَّلاة والزكاة ما دمتُ حيّاً، وبرّاً بوالدتي ولم يجعلْني جبّاراً شقيّاً.

ومضت الأيّام، وصار عيسى شاباً رشيداً. قطع المسافات تحت أشعّة الشَّمس في سبيل نشرِ رسالته. وقف يوماً في ساحة المدينة، وأخذ قبضةً من طين. ثُمَّ صنع منها كهيئة الطائر، ثُمَّ نفخ من نَفَسِه، وهمس قائلاً: بإذن الله طر. فتحوّل إلى طائر حيٍّ حقيقي وأخذ يرفرفُ بين يديه، ثُمَّ أَفرد جناحيه وطار إلى الجدار المقابل.

في اليوم التالي، رأى رجلاً، كان قد وُلد ضريراً. فوضع كفيّه على عينيه ومسحهما. ما إن رفع يديه عن عينيه، حتى صاح الرجل الضرير: أحضروا إليّ أولادي كي أرى وجوههم... ثُمَّ أريد رؤية السّحب في السماء، والماء في الإناء. في يومٍ آخر، سُمع من أحد المنازل صوتَ عويلٍ وبكاء. فقيل إنّ ربّ ذلك البيت قد توفي. وإذ بعيسى (عليه السلام) يدخل ذلك المنزل، ونفخ على وجه الميّت، وإذ به يعود إلى الحياة.

- يا أيّها الناس انظروا إلى آيات الله، ولا تحلّلوا حرامه عليكم. ولكن لم يؤمن بعيسى (عليه السلام) من بين جميع الناس، إلا اثنا عشر حواريّاً طاهراً. فعلّمهم عيسى (عليه السلام) الكثير من المعارف والعلوم. قال الحواريّون: نحن أنصار الله، آمنّا بالله ونشهد بأنّا مسلمون، ربّنا آمنّا بما أنزلت واتّبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين.

ثُمَّ بدأ أتباعه يزدادون واحداً تلو الآخر، وفوجاً بعد فوج، وظلّ عيسى (عليه السلام) رحيماً ولطيفاً. ما قال كلاماً سيئاً قطّ، ولم يطلب خدمة من أحد!

- لديّ عشرة خُدّامٍ: أصابع يديّ وأنا أيضاً عبد الله، لا أريد أن أتكبّر على أحد.

و مع ذلك كفر به مستكبرو قومه. اتّهمه ملك اليهود بأنّه ساحر. وما مصير السّحرة إلا الموت. لكنّ الله أبعد ضررهم وأذاهم، فقاموا بقتل رجلٍ آخر، شُبّه لهم أنه هو.

وقرع جنودُ الملك الطبول، وقالوا: كلّ من يسمع لم فليسمع، وكلّ من سمع فليخبر. لقد تمّ صلب عيسى بأربعة مسامير على صليبٍ عالٍ. وها هي أشعّة الشمس تلدغه بحرارتها. ودماؤه تفور من المسامير. وأصبح جسده كسنبلة قمحٍ فارغة. حقاً إنّهم كانوا في ضلالٍ مبين، لأنّ الله تعالى هو من يحيي ويميت. لقد اختفى عيسى (عليه السلام) في الأرض. ثُمَّ ارتفع بإذن الله إلى السماء. وهناك أسكنه الله جنّات الخلد حيث يشرب شراباً هنيئاً؛ وسيعود في آخر الزمان ليُخلّص أنصاره وأتباعه ويُصلّي في القدس خلف حفيد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسيّد الزمان (عجل الله تعالى فرجه).



الدنيا ظلام دامس، وصمتٌ عميق، تقطعه أحياناً وسوسات الحشرات بين الأعشاب، أو خشخشة السلاح بين أيديهم، أو إرتطام أحذيتهم بالحجارة..
دنا أحمد من ناصر فهمس: "هل زال ألم ظهرك؟"
- لا تقلق. سيزول بإذن الله. إنه مؤقت. وإذا إشتد علي فأعاقني، أعود وتتولى أنت القيادة.
- يرحمك الله.

بعد سويعات من السير الحثيث، انتصف الليل. جلسا بالقرب من ناصر:" لا خروج عن المهمة إلا عند الضرورة. هي دبابة واحدة تحرس برج مراقبة.. سندمرهما ونعود سريعاً.."

تابعوا سيرهم: رأس الحربة ناصر. إلى يمينه أحمد، وإلى يساره عمار.
إقترب ناصر من أحمد، هذه المرة:" زال الألم! ألم أقل لك إنه مؤقت؟"
إبتسم أحمد في الظلام.

لاح لهم برج المراقبة بأضوائه من بعيد. رفع ناصر يده اليسرى. توقفا. همس أحمد:" إنه مؤقت."
إبتسم ناصر في الظلام.

رفع ناصر يده اليمنى، ثم إنبطح وتابع زحفاً. تبعاه زحفاً.

وصلوا إلى مقربة من الهدف. رفع ناصر يده اليمنى.

ثبت عمار القاذف على كتفه، سدد ,فرمى.. انفجر البرج فاشتعل.
وقف ناصر وأحمد يمطرانة رصاصاً.
قفز عمار مبدلاً مكانه.
وضع قذيفةً ثانية في القاذف. سدد ثانيةً ورمى فأصاب الدبابة الرابضة بالقرب من البرج المحترق..
امطراها، ناصر وأحمد، بالرصاص.

قال ناصر:" الإنسحاب جنوباً من حيث لا يتوقعون."
همس أحمد:" كيف؟"
رد ناصر:"سننزلق إلى يمين الموقع ثم ننعطف غرباً، لأنهم سيشعلون المكان بعد قليل وسيطاردوننا شمالاً."

انسل ناصر كطائرٍ ليلي يتبعه أحمد فعمار إلى أن صاروا في موازاة الموقع ناحية الغرب.
انعطفواغرباً .

فجأةً لمح ناصر ظلاً.
تسمر رافعاً يده.
توقف أحمد.
توقف عمار.
دنا منه أحمد:" ما الأمر؟"
قد يكون كميناً..لمحت ظلاً.. استعدا.
إقترب عمار فإذا بالرصاص ينهمر باتجاههم.
أصيب عمار في الخاصرة.

تفرقوا
"غطني يا أحمد",صرخ ناصر.
أطلق أحمد وابلاً من رشاشه فيما قفز ناصر إلى عمار:" وضعك؟"
-لا بأس.. لكنني غير قادر على حمل القذائف..
- تابع غرباً ما استطعت وسنلحق بك.
أخذ منه القاذف، وعاد إلى أحمد..
تدحرج عمار، ثم وقف خافضاً رأسه وحث مهرولاً.

سقطت بالقرب منهما قذيفة.
قال ناصر:" إنه كمين."
رد أحمد:" إنه مؤقت"
إبتسم ناصر.
جهز القاذف..سدد..رمى..تلاه أحمد بالرصاص.
صرخ ناصر:" إلى يميني."
إنهمر الرصاص باتجاههما ثانيةً.
فتحا نيرانهما.
إنبطح أحمد.
قفز ناصر.
رمى أحمد.
غطاه ناصر.
صرخ ناصر:" يا الله."
صرخ أحمد:" يا محمد، يا علي."
أشعلا المكان.
تقدما..
وصلا إلى آلية تحترق حولها ثلاثة جنود قتلى..
قال ناصر:" صدقت ! إنه مؤقت."
إبتسم أحمد.
فجأةً وقف جندي شاهراً سلاحه بإتجاه ناصر. رفع أحمد رشاشه، ولكن قبل أن يطلق، إنهمر الرصاص من الجهة المقابلة نحو الجندي فأرداه..
قبل أن يدركا تماماً ما حصل، رفع رأسه عمار:" أتظنان انني تركتكما؟!"
اقتربا منه.
ضمدا جرحه.
قال ناصر:" اصبر! الملك مؤقت."
إبتسم عمار:" اصابتي أبسط مما توقعت."

وقف ناصر. أدار وجهه جنوباً. تراءت له المواقع.
سأله أحمد:" ما الأمر؟"
-أنظر إلى مواقعهم تملأ ارضنا.
وضع أحمد يده على كتفه. عاجله ناصر بالكلام:"لكنها مؤقتة."
غمره أحمد.
انزلقت دمعةٌ على خد عمار.
همس أحمد؛" معك حق يا ناصر. كثيرةً هي الأشياء المؤقتة."
نظر ناصر إليه بحنو:" ألا ترى أن الدنيا برمتها مؤقتة؟"

خفض أحمد بصره.
تناهت اليهم أصوات المآذن من القرى المجاورة تكبر للفجر.
أدار ناصر وجهه شمالاً، فرأى مجموعةً تتدفق لمعاونتهم. حمل البعض عمار، إنتشر البعض في المكان, واقترب البعض منهما.
إنحنى ناصر. فك أشرطة حذاءيه. إنتزع "المطرة" من جعبته، وشرع يتوضأ للصلاة..
دنا منه أحمد. عاجله ناصر مبتسماً:"موقوتا."



علا صوت العبد في أرجاء الحي. كان سيّده ذو العباءة الضخمة، يضربه بعصىً والعبد يأنّ ويصرخ متوسلاً تحت وطأة ضرباته.

كان النبي(ص) ماراً في ذلك الحي، فزاد من سرعته وتقدّم نحو صوت الصراخ. السيد لا يزال يؤدبّ خادمه الذي كان يتوسل قائلاً: "أقسم بالله عليك، ارحمني وسامحني!"

لكن السيد كان غاضباً بشدة، فلم يعر أيّ اهتمامٍ إلى توسّل العبد أبداً. ما إن رأى العبد النبي (ص) حتى أشار إليه بيده وقال لسيده: "أقسم عليك برسول الله (ص) أن تكفّ عن تأديبي". انتبه السيّد الى حضور النبي (ص)، فألقى العصى على الأرض، هدأ قليلاً وقال: "سأسامحك فقط لأجل رسول الله(ص)".

تنفّس العبد الصعداء، وجلس على الأرض متّكئً على جدارٍ. نظر النبي (ص) بحرقة قلب إلى العبد وقال: "لا ينبغي أن تُفرغ غضبك على من هو في خدمتك. إذا صدر عنه خطأً ما، فعليك أن تسامحه". هزّ السيد برأسه بعد أن هدأ روعه، ونظر إلى العبد بطرف ناظريه. تابع رسول الله (ص) قائلاً: "يا أيها الرجل! ألا تعلم أن قدرة الله عليك أكثر من قدرتك على هذا العبد. لماذا تعصي الله وتضربه هكذا؟"

طأطأ الرجل رأسه خجلاً وارتعش قلبه من كلام النبي (ص). اقترب النبي (ص) إلى جانب الرجل وقال: "عندما استعاذ هذا الرجل الضعيف بالله وأقسم عليك بالله العظيم، لم تهتم. لكنّه عندما استعاذ بي وأقسم عليك بحقي، أعطيته الأمان. ألم يكن من الأفضل لو آمنته عندما استعاذ بالله؟"

التفت الرجل إلى تصرفه العنيف وإلى الذنب الذي ارتكبه، وبعد عدة لحظاتٍ من السكوت قال: "يا رسول الله! أطلب من الله تعالى أن يسامحني. ولكي أجبر خطأي وذنبي سوف أعتق هذا العبد لوجه الله."

أخذ النبي (ص) يد العبد، ساعده لكي يقوم عن الأرض وقال: "أقسم بالله الواحد، لو لم تندم، ولم تعتقه، لأحرقت وأبادت نار المعصية دنياك وآخرتك". ساد السكوت على شفتي الرجل ولم ينطق حتى حرفٍ واحد. نفض العبد الغبار عن ثيابه؛ ثم نظر إلى النبي (ص) نظرةً مِلؤها التقدير والمحبة وابتعد مسرعاً.

مثل المرآة

في إحدى أيام الصيف الحارة، كان النبي (ص) واقفاً في باحة منزله الى جانب بئر الماء. أدلى بدلوه وأخذ يُخرجه من البئر. ثم أخلى الدلو عند جذوع أشجار النخيل. كانت العصافير الهاربة من حر هذا اليوم، تزقزق بين أغصان الاشجار.

أمّا زوجة النبي (ص) فكانت تنثر الحبوب للدجاجات في زاويةٍ من باحة المنزل. في تلك الأثناء، دقّ أحدهم باب المنزل. سألت زوجة النبي (ص):"من الطارق؟"

أجابها رجلٌ من خلف الباب:"أريد رؤية النبي (ص)"؟

عندما سمع النبي (ص) صوت رجلٍ، ترك ما كان يفعله، ووضع دلو الماء على الارض. كان الماء كالمرآة، زلالاً وشفافاً. انحنى النبي (ص) ونظر الى صورة وجهه في الماء، ثم أدخل يداه في الماء ومسح بها شعره، فرتّبه ومشّطه بيديه. كانت زوجة النبي (ص) تنظر إليه وقد علت شفتيها بسمةٌ لطيفة. تبسّم النبي (ص) أيضاً وقال لها: "من الجيّد عندما يذهب أحدٌ لملاقاة الآخرين، أن يكون مرتباً ومتزيناً. إن الله جميل يحب الجمال والطهارة."

ثم فتح الباب، وسلّم على ذلك الرجل بوجهه الجميل البشّاش وصوته الحنون وأخذ يسأله عن أحواله.



هيكلك العظمي

من اياته



جسمنا في
حالةِ تغيرٍّ
وتجدد في
كل لحظة.
وكما يقول الشاعر
والعارف الإيراني المشهور مولوي:
العمر كالساقية المتجددة، يتجدد
بشكلٍ مستمرٍ يظهر في الجسدِ
أي أنّ جسمنا كمجرى نهرٍ تجري فيه ماء الحياة ويتغير في كل
لحظة. كذلك إنّ عظامنا تتبدل بشكلٍ كامل كل سبع سنوات. بناءً
على ما تقدّم، أنتم تغيّرون عظامكم حتى سن المراهقة مرتين. وفي المرّة الثالثة
تدخلون إلى عالم الكبار بعظامٍ جديدة!

تشكّل العظام إطار الجسم ويُطلق عليها جميعاً الهيكل العظيمي.
العظام عبارة عن أنسجة حيّة تضم عروقاً دموية، أعصاب وخلايا. وفي حال تعرضت هذه الأنسجة القوية والخفيفة الى الكسر، فهي تستطيع ترميم نفسها بنفسها. كما أن نهاية كل العظام مغطاةٌ بغضروفٍ ويوجد بين الغضروف والعظام سائلٌ مفصلي. تسهّل المفاصل طي وانحناء الأعضاء المختلفة، وهي موجودة في أماكنٍ تربط عظام الجسم ببعضها البعض. القشرة الخارجية للعظم قوية وصلبة، في حين أن القشرة الداخلية ناعمة واسفنجية(كالإسفنج). تملك بعض العظام نواةً جيلاتينية(كالجيلاتين)، عملها الأساسي هو إنتاج الخلايا الدموية الجديدة.

لصق العظام:

يبني هذا المخلوق البحري قلعته الرملية تحت الماء. ويرشح عن هذا المخلوق تلصيقاً خاصاً يصبح صلباً في الماء، فتلتصق حبوب الرمل ببعضها البعض. قام العلماء وبالإستلهام من هذا المخلوق العجيب بصنع تلصيقٍ يستطيع ربط العظام المكسورة ببعضها البعض. وهكذا عبر وضع هذا التلصيق محل وجود الكسور، يُعالج المرضى بشكلٍ أسرع وأسهل.

أفضل شيء وأسوأ شيء:

أفضل شيءٍ نقوم به لكي يكون لدينا عظاماً سالمة وقوية، أن تناول الحليب وسائر مشتقاته.
وأسوء شيءٍ للعظام هو تناول المياه الغازية كثيراً. لأنّ الأسيد الموجود في المياه الغازية، مضافاً الى أنه يمنع جذب الكالسيوم في الجسم، فهو يقضي أيضاً على كالسيوم الجسم بشكلٍ تدريجي.
لإختبار ذلك، قوموا بوضع عظمة قائمة دجاجة في كوبٍ يحتوي على مياه غازية وذلك لعدة أيام. سوف ترون كيف أن هذه العظمة أصبحت كمطاطٍ ناعم.

ترميم العظام:

عندما تنكسر عظمة ما، تستطيع ترميم نفسها بنفسها.

لكن إذا كان الكسر شديداً، يستطيع الطبيب الجراح أن يضع سيخاً(ميلاً) حديدياً على امتداد العظمة لكي تظلّ ثابتة أثناء عملية الترميم. ولكي يتحسن الكسر في العظام، يطول حوالي الثمانية أسابيع.

- في كل ثانية، يتم إنتاج مليوني خلية دموية في نواة العظام.
- يوجد ٢٠٦ عظمة في جسم الإنسان.
- أكثر من ربع عظام جسمكم موجودٌ في أيديكم.
- يساوي عدد عظام رقبتكم، عدد عظام رقبة الزرافة، وكلاكما لديه ٧ عظام.
- تبلغ قوة العظمة بالمقارنة مع قطعة حديد فولادية بنفس الوزن، ٦ أضعاف.
- إنّ عظمة الفخذ أكبر عظام الجسم وهي ربع طولكم تقريباً.
إنّ عظمة (الأذن) هي أصغر عظام الجسم ويبلغ حجمها حجم حبة الأرز.

(تشكل ١٤ عظمة مع العضلات الشكل العام لوجهكم)
(يحمي الحزام الوركي أعضاء البطن، وهي موصولة أيضاً بعظام الرجل.)
(تحافظ عظمة (الكشكك) على الجزء الأمامي من ركبتيكم)



منزل الأرقام

من الضروري في بعض الأوقات تذكر رقم تلفون مهمٍ بسرعة. كما أنّ حفظ رقم بريد المنزل ليس بالأمر السهل. من المفيد للإطلاع السريع على هكذا أرقام كتابتها على لوحةٍ صغيرةٍ مختصةٍ بها. وهكذا تبقى هذه الأرقام الضرورية أمام أعيننا. فلنقم بصناعة هكذا لوحة:



١

الضرورية أمام أعيننا. فلنقم بصناعة هكذا لوحة:
ارسم تصميماً بسيطاً لمنزلٍ أو بنايةٍ سكنية
وارسم أيضاً أقسام هذا المنزل أو البناية بشكلٍ منفصل على ورقٍ مقوّى.



٢

والآن قص هذه الأقسام وغلفّها بأقمشةٍ ملونة.



٣

ثم صِل الأقسام والقطع ببعضها البعض.



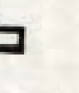
٤

يمكنك وضع مغناطيس خلف المجسم (ليلتصق بالبراد أو أي مكانٍ آخر).
أو يمكنك أن تجعل للمجسم ركيزة لكي تضعه على طاولتك.

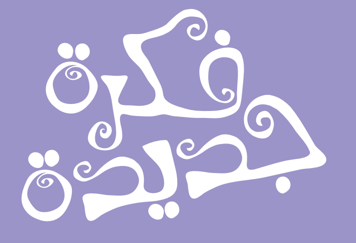


٥

والآن يمكنك كتابة الأرقام الضرورية على نوافذ المبنى أو المنزل. أرقامٌ مثل رقم بريد المنزل، رقم هويتك، رقم اشتراكك في المكتبة العامة، الطوارئ، الدفاع المدني، تلفون المدرسة....

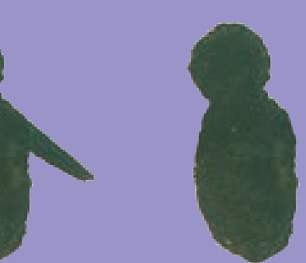





البطريق

١. ضع إصبعك في اللون الأسود المائي. واضغطه على ورقة. فيصبح عندك جسم البطريق.
٢. ضع إصبعك مرةً ثانية في اللون الأسود المائي. واضغط رأس إصبعك في مكان رأس البطريق.
٣. ارسم جناحي البطريق بواسطة القلم العريض.
٤. والآن ضع إصبعك في اللون الأبيض المائي. واضغط إصبعك فوق نفس أثر إصبعك سابقاً.
٥. ثم ارسم عينين ومنقار وقدمين للبطريق بواسطة القلم العريض.

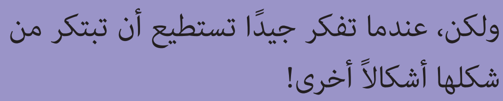


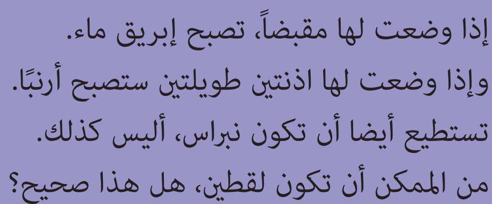


الإجاص

هذا شكل إجاصة.



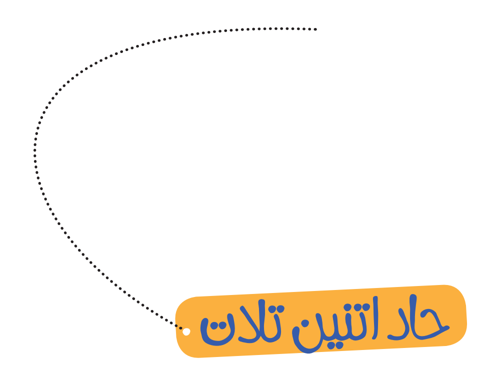

ولكن، عندما تفكر جيدًا تستطيع أن تبتكر من شكلها أشكالاً أخرى!


إذا وضعت لها مقبضاً، تصبح إبريق ماء.
وإذا وضعت لها اذنتين طويلتين ستصبح أرنبًا.
تستطيع أيضا أن تكون نبراس، أليس كذلك.
من الممكن أن تكون لقطين، هل هذا صحيح؟





وأنت باعتقادك ماذا يمكنها أن تكون؟ ارسم فكرتك الجميلة، وأرسلها عبر قسيمة المسابقة المُرفقة، واربح حال فوزك جائزة مميّزة.


حاد اتنين تلات

الكاراتيه فنٌ قتاليّ قائم على الضرب. يُستفاد في الكاراتيه من ضربات القبضة، اللبط (الركل)، الركبة، المرفق وتقنيات "اليد المفتوحة". ويُقال لممارسي هذه الرياضة "كاراته كا"

- رياضةٌ قديمة
يصل عمر الكاراتيه الى خمسة آلاف سنة. ومن أشهر أساتذة هذه الرياضة "بوديدهاراما". كان يعيش حوالي ٥٢٥ قبل الميلاد.

- أساليب الكاراتيه
١. الأساليب الضابطة: شوتوكان، شيتوريو، كان زن ريو، وادوريو.
٢. الاساليب غير الضابطة: كيوكوشين.

- الفرعان الأساسيان للكاراتيه
لدى إختصاص الكاراتيه فرعين أساسيين: كانا وكميته. "كانا" تعني إجراء حركات استعراضية و"كميته" تعني القتال.

- الكاراتيه غير عُنفية
تُعلّم الكاراتيه لأجل تقوية الروحية، والدفاع الشخصي وبصفتها رياضة. الهدف الأصلي من هذا الإختصاص، تعليم التواضع. فأنت تُظهر لمنافسك أنّ لديك القدرة على إجراء الضربات، ولكنّك في مقابله تخفف من قدرة ضرباتك. تقوّي الكاراتيه الذهن وتزيد من التركيز.

- أفضل عمر للبدء بالكاراتيه
أفضل وقت للبدء بتعلّم الكارايته مرحلة الإبتدائية. لأنّ الولد في هذه المرحلة يتمتع بإستعدادٍ كبير لتعلّم أصول وتقنيات هذا الإختصاص. ولا يجب أن تنتسبوا الى أيّ نادٍ. بل يجب أن يكون هذا النادي مورد تأييدٍ من قِبل إتحاد الكاراتيه.

- الإحترازات التأمينية والكاراتيه
يتمّ التحقق من أظافر المشاركين عند بداية المسابقة. لأنّه يجب أن تكون الأظافر قصيرة. ويتمّ الإستفادة في هذه الرياضة من أدواتٍ مثل ربطة الساق، القبعة (الكاسك)، القفازات و...

- ثياب الكاراتيه
يُطلق على ثياب الكاراتيه اسم "غي". لون هذه الثياب في كافة الأساليب اللون الأبيض. طبعاً ثياب "الكاتا" يجب أن يكون أقوى وأخشن، بينما ثياب "الكميته" يجب أن يكون أخف وأرقّ.



تاريخ الخطوط

الكتابة والطباعة
عبـــر الزمـــن

تصوّر كيف كانت لتكون الحياة بدون كتاب، جريدة، مجلة أو حاسوب؟!
بالتأكيد لكانت متفاوتةً جداً مع الحياة التي نعيشها اليوم. فنحن نطّلع على الأخبار، نتسلّى ونتعلم من خلال قراءة ما يتمُّ كتابته. وكذلك تتنشر أقوال ووثائق الأفراد عبر كتابة التاريخ. وقد جعلت الطباعة إمكانيةَ انتشار أفكار شخصٍ واحدٍ بين الملايين من الأفراد وبنفس الوقت.

الكتابة في العصور القديمة



لقد تمّ استعمال الصور بدلاً من الحروف في الأشكال الأولى من الكتابة. فالصور كانت عبارة عن رموزٍ تدل على كلمةٍ أو صوتٍ. يعتقدُ البعض أن الكتابات الأولى ترجعُ إلى عصرِ مصر القديمة. تمّت الإستفادة في هذه الكتابات التي ترجع الى ٥٠٠٠ سنة، من صورٍ يُقال لها الكتابة الهيروغليفية.

أما في بلاد ما النهرين (بين نهري دجلة والفرات)، فقد استعمل النّاس الخطّ المسماري، إذ كانوا يدوّنون الحسابات والضرائب المالية ومجموع محصولاتهم على ألواح. وكان يُكتب الخط المسماري الذي كانت حروفه تشبه المسامير، على ألواحٍ من طينٍ لازب بواسطة القصب. ثمّ كانت توضع الألواحُ تحت أشعة الشّمس لكي تجفّ. وكانت تُكتب اللّغة الفارسية القديمة بالخطّ المسماري أيضاً. وكما أشرنا إنّ سبب تسمية هذا الخط بالخط المسماري لأنّه يشبه المسامير.

- عدد الأحرف الفارسية القديمة ٣٦ حرفاً، وكانت تُكتب من اليسار إلى اليمين.
- ومن أهم الآثار الفارسية القديمة المكتوبة نقش داريوش الكبير المحفورة على جبل "بيستون" وهي تعتبر أكبر لوحة صخرية كُتب عليها في العالم.
- (كتابة بالخط الهيروغليفي على معبد هاتور في مصر).

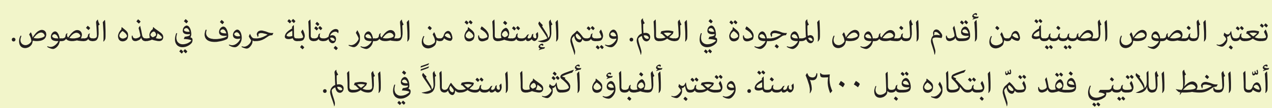


الطرق الأولى في الكتابة



في الأزمنة الغابرة، تمت الإستفادة من العديد من الأدوات المختلفة بدلاً من الكتابة بالقلم. في ذلك الزمان، كانت تنقشُ الحروف على ألواحٍ طينية بواسطة القصب. وهناك طريقة أخرى، استخدام ريشة طيرٍ عبر غمسه في الحبر ومن ثم الكتابة على جلد الحيوانات أو ورق البابيروس. واستعمل الرومانيون قبل ٢٠٠٠ سنة نوعاً من أقلام الرصاص للكتابة. أمّا الأقلام الغرافيتية، والتي نستخدمها اليوم، فقد تمّ اختراعها في القرن السادس عشر في بريطانيا. ورغم ذلك، مازالت بعض الطرق القديمة والتقليدية تُستعمل في الكتابة، وخصوصاً في تخطيط(تحسين) الخط. على سبيل المثال، مازال الخط الياباني يُكتب بواسطة الريشة والحبر، ومازال يُستفاد في كتابة الخط الإيراني قلم القصب.

نظرةٌ على اللغة المكتوبة



يوجد اليوم حوالي ٦٨٠٠ لغة منتشرة في العالم، والكثير منها لديه حروفاً كتابية خاصة به. ولكن رغم ذلك، هناك أفضلية وتفوق خاص لخمسة أنواع أبجدية بالنسبة للبقية.
تعتبر النصوص الصينية من أقدم النصوص الموجودة في العالم. ويتم الإستفادة من الصور بمثابة حروف في هذه النصوص.
أمّا الخط اللاتيني فقد تمّ ابتكاره قبل ٢٦٠٠ سنة. وتعتبر ألفباؤه أكثرها استعمالاً في العالم.

الطباعة

أول من اخترع الطباعة هم الصينيون وذلك في القرن السّابع، عبر استخدام قطعٍ من الخشب. إذ كانوا ينقشون كلمةً أو صفحةً كاملة على قطعة خشبٍ، ثمّ يغمسوها في الحبر وبعد ذلك يطبعونها على قطعة قماشٍ. وهكذا كان باستطاعتهم غمس قطعة الخشب لمراتٍ عدّة في الحبر، ومن ثم طباعتها على القماش. طبعاً كانوا يقومون بهذا العمل بشكلٍ يدوي.



وفي سنة ١٠٤٥، اخترع صاحب مطبعة يُدعى "بي شنغ" حروفاً طباعية متحركة. إذ حكّ على كل قطعةٍ من الخشب حرفاً من الحروف الصينية، وهكذا كان يطبع صفحاتٍ جديدة عبر تحريك قطع الخشب ونقلها من مكانٍ الى آخر. ولكن لم تكن هذه الطريقة فعالة وذلك بسبب وجود الآلآف من الحروف الأبجدية في اللغة الصينية.

آلة غوتنبرغ للطباعة

بعد أربعمئة سنة من عصر "بي شنغ"، اخترع يوهان غوتنبرغ الألماني سنة ١٤٥٥ آلة طباعة ميكانية، وقrد استخدم فيها حروفاً معدنية للطباعة. ولذلك، فقد طُبع عددٌ كبيرٌ من الكتب في اوروبا، وكان الإنجيل من الكتب الأولى التي طُبعت بكثرة.



واوووووو
تُطبع كل يومٍ الملايين من المجلات والجرائد. فتصدّر جريدة "يوميوري شيمبون" اليابانية كل يومٍ أربعة عشر مليون نسخة، وهي أكثر الجرائد طباعةً في العالم.

كيف تعمل آلات الطباعة؟

تعمل آلات الطباعة مثل النماذج المطبعية اليدوية الأولى بواسطة قطعٍ نُقشت الحروف عليها بشكلٍ نافر. طبعاً، تمّ نقش الحروف بشكلٍ معكوس كي تُقرأ بشكلٍ صحيح عند الطباعة. للقيام بالطباعة يتمّ وضع الحروف المتحركة في إطارٍ ومن ثم تُغطى بالحبر وبعد ذلك يتمّ ضغط ورقةً عليها.

الطباعة الملونة

كم لونٍ ترون في هذه الصفحة؟ من الناحية الفنية هناك أربعة ألوان فقط: الأزرق الفيروزي، الأحمر الغامق، الأصفر والأسود. عندما تعبر الورقة بين طيات الدواليت، يُطبع عليها مقداراً معيناً من هذه الألوان. تتجمع الألوان الى جنب بعضها البعض على شكل نُقاطٍ (ترام). وهكذا تظهر الرسوم بألوانها المختلفة.

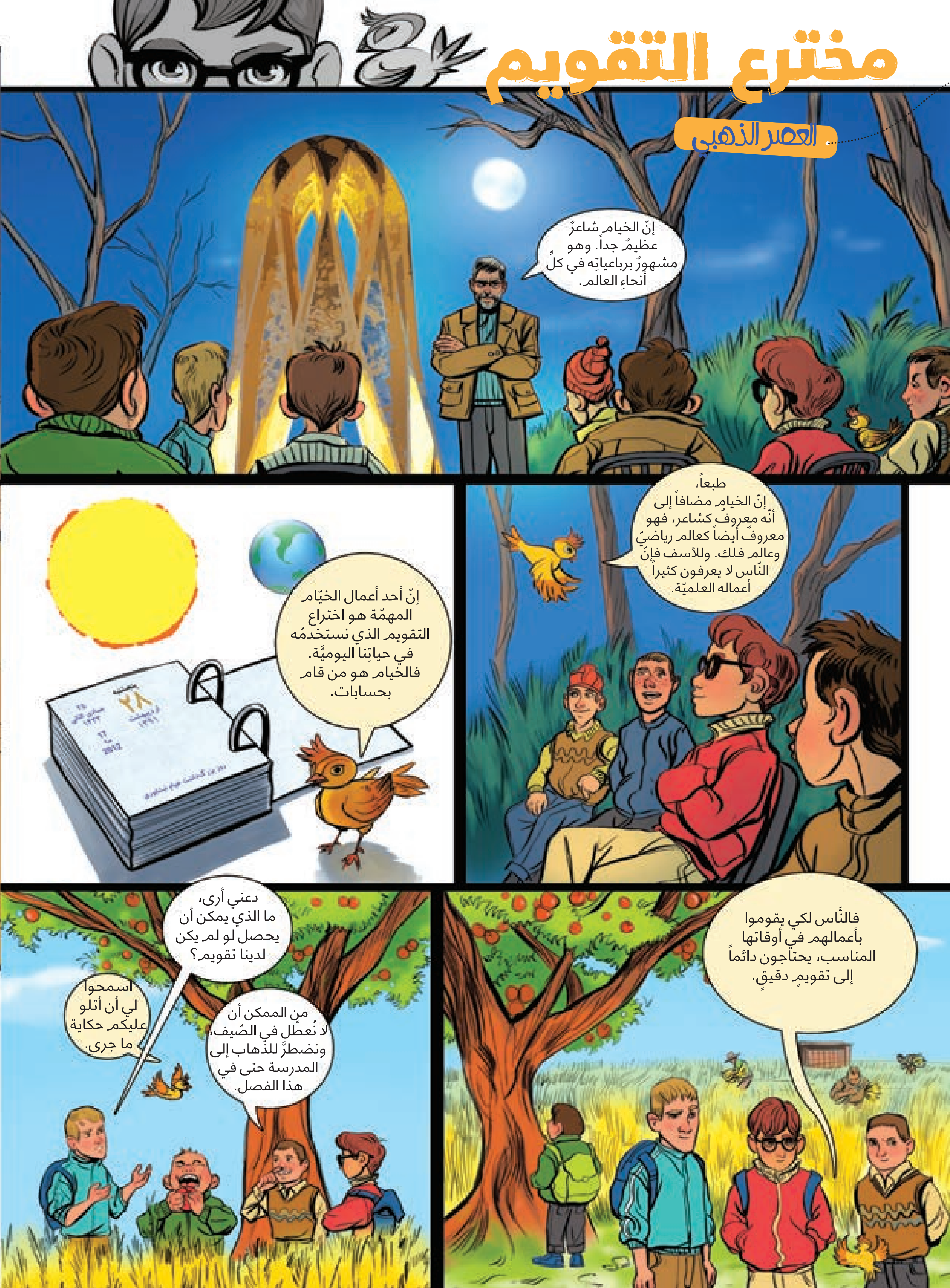
طباعة الأوفست

يتم نقل الصور التي يُراد طباعتها على أوراقٍ معدنية (زينك). ثم يتم تثبيتها على دواليبٍ مطاطية. يضعون على كل واحدٍ من هذه الدواليب المطاطية أحد الألوان الأساسية الأصفر، الأحمر الغامق، الأزرق والأسود. عندما تمرّ الورقة من تحت كل دولابٍ من الدواليب، تأخذ اللون الموجود عليها وفي النهاية تتشكل الصورة كاملةً.

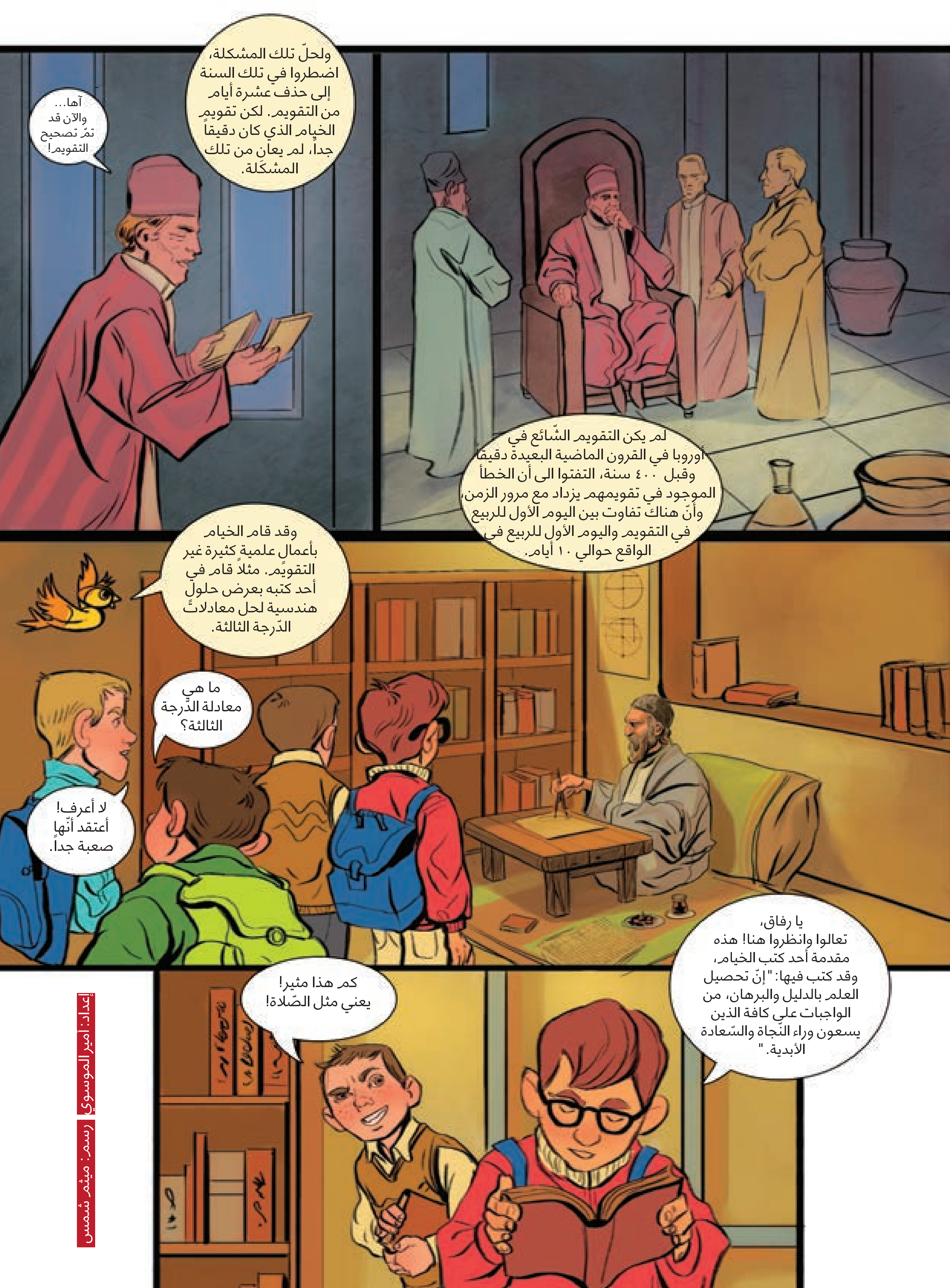
طباعة السيلك

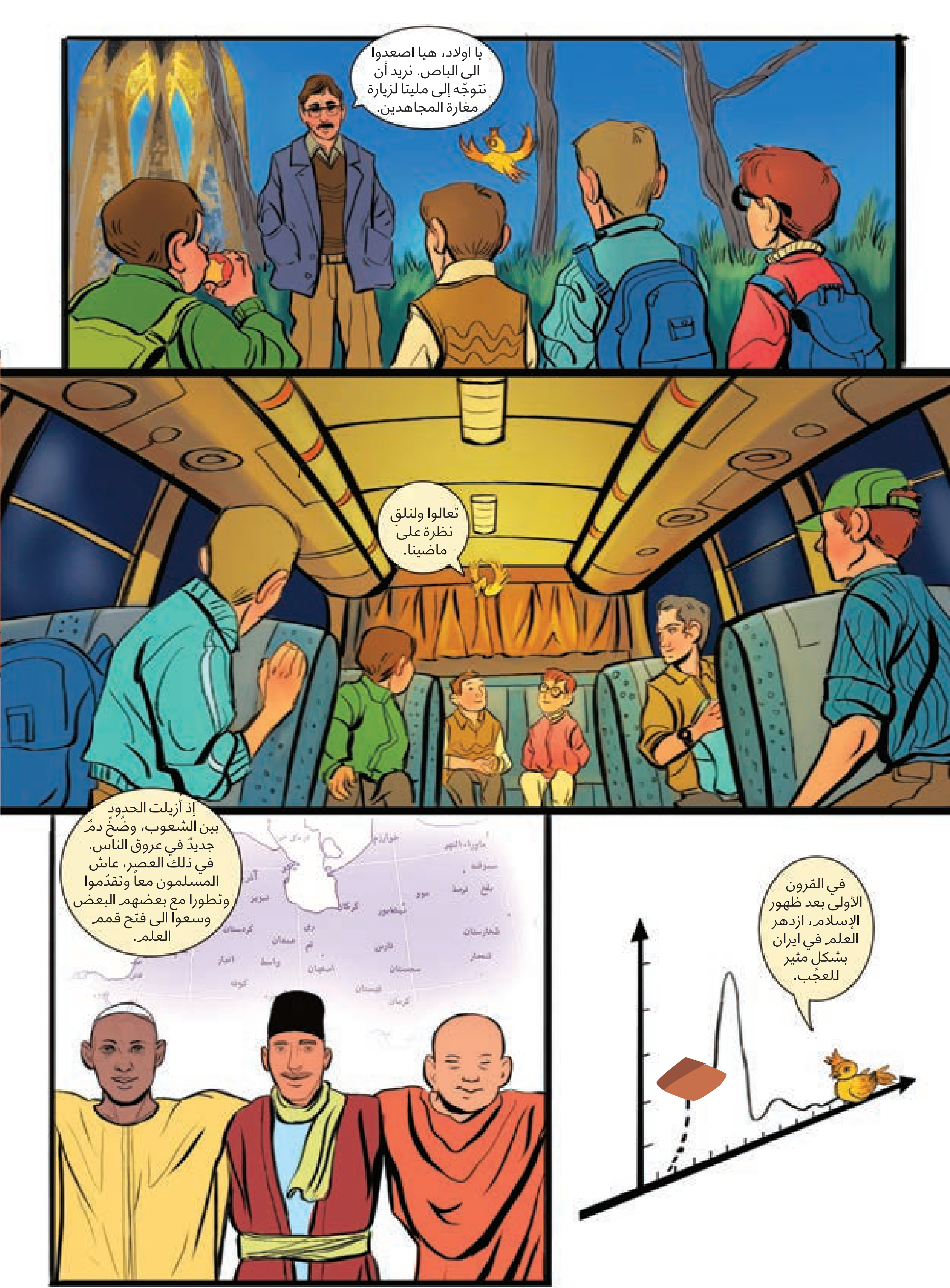
يُستفاد في هذه الطريقة من الطباعة، من شبكةٍ أو قماشةٍ مثقوبةٍ بثقوبٍ جداً صغيرة ودقيقة. يتمّ تثبيت الشبكة على إطارٍ وتُرسم الصورة المراد طباعتها من خلال تفكيك الألوان فوق الشبكة. يُسمى إطار الشبكة شابلون أو كليشه. أمّا الأقسام التي لا يراد تلوينها، فتُسدّ بمادةٍ خاصة. وهكذا لا ينفذ اللون أو الحبر إلا عبر الثقوب غير المسدودة الى الورقة أو المكان المراد الطباعة عليه، وفي النهاية يتم طباعة الصورة على ذلك الشيء. بواسطة هذه الطريقة، يمكن الطباعة على أشياءٍ مختلفة بأحجامٍ متفاوتة. ولا بد من الإلتفات الى أن عدد الشابلونات هي التي تحدّد عدد الألوان.





مخترع التقويم
العصر الذهبي
إنّ الخيام شاعرٌ عظيمٌ جداً. وهو مشهورٌ برباعياتِه في كلِّ أنحاءِ العالم.
طبعاً، إنّ الخيام مضافاً إلى أنّه معروفٌ كشاعر، فهو معروفٌ أيضاً كعالم رياضيّ وعالم فلك. وللأسف فإنّ النّاس لا يعرفون كثيراً أعماله العلميّة.
إنّ أحد أعمال الخيّام المهمّة هو اختراع التقويم الذي نستخدمُه في حياتِنا اليوميَّة. فالخيام هو من قام بحسابات.
فالنَّاس لكي يقوموا بأعمالهم في أوقاتها المناسب، يحتاجون دائماً إلى تقويمٍ دقيقٍ.
دعني أرى، ما الذي يمكن أن يحصل لو لم يكن لدينا تقويم؟
من الممكن أن لا نُعطّل في الصّيف، ونضطرَّ للذهاب إلى المدرسة حتى في هذا الفصل.
اسمحوا لي أن أتلو عليكم حكاية ما جرى.


ولحلّ تلك المشكلة، اضطروا في تلك السنة إلى حذف عشرة أيام من التقويم. لكن تقويمِ الخيام الذي كان دقيقاً جداً، لم يعانِ من تلك المشكَلة.
آها... والآن قد تمّ تصحيح التقويم!
لم يكن التقويم الشّائع في أوروبا في القرون الماضية البعيدة دقيقاً وقبل ٤٠٠ سنة، التفتوا الى أن الخطأ الموجود في تقويمهم يزداد مع مرور الزمن، وأنّ هناك تفاوت بين اليوم الأول للربيع في التقويم واليوم الأول للربيع في الواقع حوالي ١٠ أيام.
وقد قام الخيام بأعمالٍ علميةٍ كثيرة غير التقويم. مثلاً قام في أحد كتبه بعرض حلول هندسية لحل معادلاتٍ الدّرجة الثالثة.
ما هي معادلة الدّرجة الثالثة؟
لا أعرف! أعتقد أنّها صعبة جداً.
يا رفاق، تعالوا وانظروا هنا! هذه مقدمة أحد كتب الخيام، وقد كتب فيها: "إنّ تحصيل العلم بالدليل والبرهان، من الواجبات على كافة الذين يسعون وراء النّجاة والسّعادة الأبدية."
كم هذا مثير! يعني مثل الصّلاة!
إعداد: أمير الموسوي
رسم: ميثم شمس


يا اولاد، هيا اصعدوا
الى الباص. نريد أن
نتوجّه إلى مليتا لزيارة
مغارة المجاهدين.
تعالوا ولنلق
نظرة علىَ
ماضينا.
إذ أُزيلت الحدود
بين الشعوب، وضُخّ دمٌ
جديدٌ في عروق الناس.
في ذلك العصر، عاش
المسلمون معاً وتقدّموا
وتطوروا مع بعضهم البعض
وسعوا الى فتح قمم
العلم.
في القرون
الأولى بعد ظهور
الإسلام، ازدهر
العلم في ايران
بشكل مثير
للعجب.



هذا منزل " جورج سارتُن" .
يعرفه الكثيرون على أنّه
" أبو تاريخ العلم " .
إنّ دراساتي في
المجلد الأول من كتابي تدل
بوضوح على أنّه قبل ثلاثة قرون
من يومنا هذا، كان المسلمون
يملكون التفوق الفكري بشكل
كامل. ومنذ ذلك الحين، انتقلً
هذا التفوق الى اوروبا.
نیمهٔ دوم قرن ۸ م:
عصر جابربن حیّان
نیمهٔ اول قرن ۹ م:
عصر خوارزمی
نیمهٔ دوم قرن ۹ م:
عصر زکریای رازی
نیمهٔ اول قرن ۱۰ م:
عصر مسعودی
نیمهٔ دوم قرن ۱۰ م:
عصر ابوالوفا بوزجانی
نیمهٔ اول قرن ۱۱ م:
عصر ابوریحان بیرونی
نیمهٔ دوم قرن ۱۱ م:
عصر خیّام
يا رفاق! ها قد
وصلنا إلى مليتا
السلام على
الشهداء.

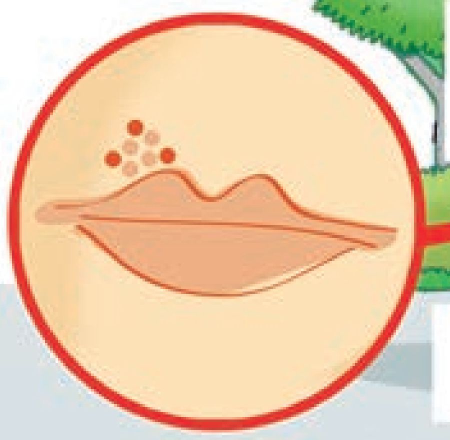
رسوم: سام سلماني
إعداد: نرجس

البثور



لماذا تضعين محرمةً ورقيةً أمام فمك؟

أشعر بحرقةٍ وحكّةٍ على شفتي. وقد خرجت فقفقاتٌ حمراءٌ صغيرةً على زاوية شفتي.



آخ... أعتقد أنّ لديك تعوّه.

لا... لا أعتقد أنّ لديّ تعوّه، فأمي تقول أنّها بثور.

تأتي البثور من جرثومة (فيروس) تُدعى هربس سيمبلكس. تنتقل هذه الجرثومة بسهولة من شخصٍ الى آخر.

إذن لماذا لا يظهر عندي أيّ أثرٍ للبثور؟

يملك أكثر الناس هذه الجرثومة في أجسامهم. لكنّها لا تصبح فعّالة إلا عند البعض منهم.



لقد حكت لي أمي كل شيءٍ حول البثور... فيمكن لأيّ شخص أن يُبتلى بالبثور في الحالات التالية:

التعرض لنور الشمس القوي مباشرةً

ضعف نظام المناعة للجسم مثلاً عند التعرض للزكام و الحرارة



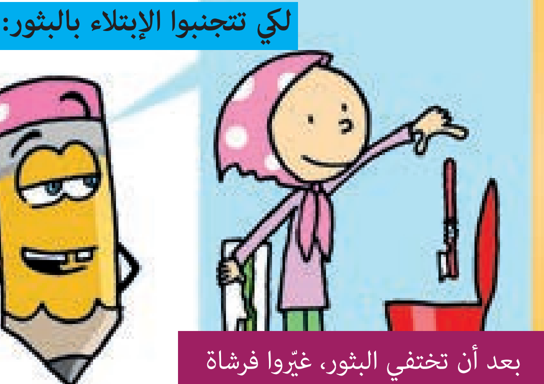
الإستيقاظ فجأةً من النوم أو الخوف

لكي تتجنبوا الإبتلاء بالبثور:









من الأطعمة والمأكولات التي يمكن أن تسبب بظهور البثور:





السيرة الذاتية للبثور!



الأطعمة التي تُبعد البثور:

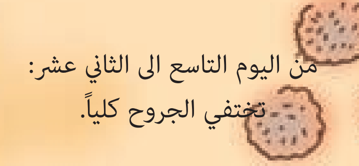


في اليومين الأولين: يحمرّ مكان البثور قليلاً

اليوم الثاني والثالث: مرحلة ظهور الفقفقات... تظهر عدة فقفقات صغيرة ومليئة بسائلٍ.

اليوم الرابع: تتمزق الفقفقات وتترك مكانها جرحاً قليل العمق. في هذه المرحلة تكون البثور معدية

من اليوم الخامس الى السادس: تجفّ الجروح وتتقلص شيئاً فشيئاً.



من اليوم التاسع الى الثاني عشر: تختفي الجروح كلياً.



مناسبات

25 كانون أول

ولادة النبي عيسى المسيح عليه السلام

بعدَ أن أرسلَ الله تعالى ملاكاً للسيدة مريم البتول "عليها السّلام" يبشرها بأنّه سيهبها ولداً زكيا، من دون زوج، وذلكَ بإرادةٍ من الله تعالى، حملتْ بالسيّد المسيح عيسى"عليه السّلام"، وكانت ولادته البشرى التي انتظرها الكثيرون من المظلومين والمستضعفين في عصر انتشر فيه الظلم والفساد.

كانت حياةُ السيّد المسيح عليه السّلام، حافلةً بالعبرِ الجميلة، وكانَ مثالاً للتواضع، وجمالِ الأخلاق.. فلم يكن يرضى لأحد أن يخدمه، فكان يخدمُ نفسهُ، ويقدم العون لكل محتاج.. وكانَ أكثرَ ما أشاعه هو التسامحُ والمحبة بين النّاس... جاءَ السيد المسيحُ عليه السلام بمعجزاتٍ كثيرةٍ بإذن الله، منها: إحياء الموتى، إبراء الأبرص والأكمه، وشفاء الأعمى... كثرٌ يعتقدون أنّ المسيحَ صُلبَ لكن الله تعالى يوضح في القرآن وبشكلٍ لا لبسَ فيه، أنّ من صلب هو شخصٌ شُبه لهم بالنبيّ عيسى عليه السلام، وأنّ الله تعالى رفعه إليه، ليأتي في آخر الزمان إلى جانب الإمام المهدي"عج" فيخلصّ قومه المستضعفين من الظلم والفساد..

25 محرم

استشهاد الإمام زين العابدين عليه السلام

كانَ الإمام الرّابع (عليه السّلام) يعبدُ الله كثيراً، لذلكَ لُقِّب بالسَّجاد وزين العابدين. جُمعت أحاديثه وحكمه في كتابين:الصَّحيفة السَّجاديَّة، ورسالةُ الحقوق.

مرضَ مرضاً شديداً أثناءَ وجودِه في حادثةِ كربلاء المؤلمة. ومنعتِ السّيدة زينب(عليه السّلام) الإمام السّجاد(عليه السّلام) من أن يُقاتل.

كان الإمام زين العابدين (عليه السّلام) غزيرَ االعلم، وقد ربّى الكثير من العلماء الأفاضل. من أهم تلامذته: أبو حمزة الثمالي.

كان الإمام السّجاد(عليه السّلام) يهتمُّ كثيراً بالفقراء والمساكين. وينقلُ البعض أنّه كان يعيلُ عدداً كبيراً من العوائل المحتاجة. لكن الكثير من هذه العوائل لم تعرف من كان يعيلها إلا بعد شهادته (عليه السّلام).

من كلام وحكم الإمام السجاد(عليه السّلام) الخالدة:

مَنْ أطعم مؤمناً جائعاً أطعمه الله من ثمار الجنّة، ومَنْ سقى مؤمناً ظامئاً سقاه الله من الرَّحيق المختوم.

إن شتمكَ رجلٌ عن يمينكِ، ثمَّ تحوَّل إلى يسارك واعتذرَ إليك فاقبل عذره

07 صفر

ولادة الإمام موسى الكاظم عليه السلام

هو الملقّب بباب الحوائج، فما من أحدٍ قصده بقلبٍ مخلص ونيّةٍ صافيةٍ إلا وقضيت حوائجه بإذن الله.

هو كاظمُ الغيظِ، صاحبُ الأخلاق الكريمة..

ولدَ في الأبواء (بين مكة والمدينة).

عاش ٥٥ سنة، قضى منها ٢٠ سنة مع أبيه، و ٣٥ سنة تولى فيها شؤون الإمامة وعاصر خلالها العديد من الحكام، وكانت فترة حكم هارون الرّشيد من أكثر الفترات قساوةً على الإمام "عليه السلام".

كان للإمام الكاظم عليه السلام دوراً كبيراً في رفد مدرسة والده الإمام الصادق عليه السلام العلمية، بمختلف العلوم التي كانت بدورها تتصدّى لموجات الإلحاد.

بعدَ تعرضه لمختلف ألوان المصائب والبلاءات والتعذيب من قبل الحكام الطغاة، ومنهم هارون الرشيد، ضاق به هارون ذرعاً، فأمرَ بدسّ السمّ له، فاستشهد عليه السلام مسموماً.



بيت الشمس



مآذن المساجد الجميلة
أراها من قناطر السطوحْ
وحينما يعلو الأذان
في الغروبْ
تشدو لها الطيور
في الخميلةْ

يا قبةً قد زيِّنت وروداً
نجوماً بالمئات باهراتْ
والشمس من ورائها
قد أشرقت من بيتها
المضيء في الغيماتْ

وقلبي الولهانُ:
كالطيورْ...
يطير في الصباحِ والمساءْ
يشدو..
مع الحمام في المآذن
فتمطر السماء
بالعطورْ..

نزهة

حزازير: هل أنت ذكي؟

١. أين يقع البحر الّذي لا يوجد فيه ماء؟

٢. ما هو الشّيء الّذي كلّما أخذت منه كبُر، أو أعطيته صغُر؟

٣. ما هو البيت الخالي من الأبواب والنوافذ؟

جدول الأعداد

املأ الخانات الفارغة بالأعداد المناسبة. بحيث تكون الإجابات الأفقية والعامودية صحيحة.

	×		÷	8	=	3
+		+		+	=	
	×		−		=	7
÷		−		−	=	
	+	5	×		=	36
=		=		=		
1		8		7		

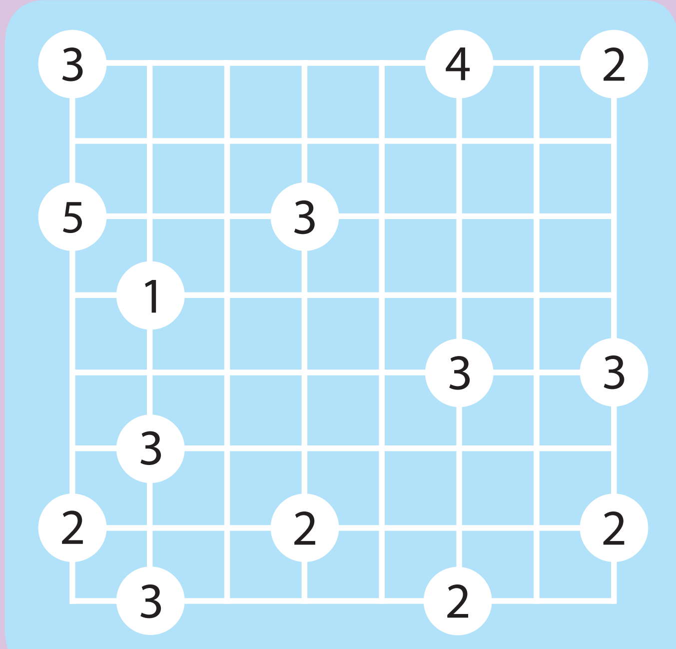
إصنع ظرف مكتوب

- ارسم شكل ظرف مكتوب على ورقٍ مقّوى بحجم النموذج الذي تراه على الصفحة.
- قصّ الشكل الذي رسمته بالمقص.
- واطوِ الخطوط المنقطة.
- والصق الأطراف من داخل الظرف بتلزيق سائل.

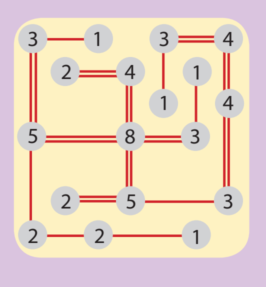
معابر ملتوية!

لعبــة الجُــزر

- كل دائرة عبارة عن جزيرة. صل كل جزيرة بالخطوط الأفقية أو العمودية بالجزر الاخرى.
- يجب أن يكون عدد خطوط كل جزيرة مساويًا لرقم الجزيرة.
- لا ينبغي رسم أكثر من خطّين بين كلّ جزيرتين.
- لا ينبغي أن تمرّ الخطوط على الجزيرة أو على الخط الآخر.
- يجب أن تكون الخطوط مستقيمة.



المثال



الجواب

- الدعاء هو وسيلةٌ لمحادثة ومخاطبة الخالق العظيم.
- يمكن للإنسان أن يدعو الله بما يشاء وفي أيّ وقتٍ يختاره وبأيّ شيء يريده.
- الله السميع يسمع كل ما يدعو به النّاس ولو كان دعاؤهم همساً.
- يحبّ الله عزّ وجلّ الأفراد الّذين يتوجّهون إليه بالدّعاء ويستجيب لهم.
- عندما لا تتحقّق أمانينا في الدّعاء فهذا إمّا لأنّنا لم نحقّق الأسباب؛ كالّذي يدعو الله سبحانه للنّجاح دون أن يدرس، أو لأنّ الدّاعي يعصي الله؛ كأذيّة الوالدين أو الجارّ أو الأصدقاء..، أو أنّ ما ندعو به مخالفٌ لمصلحتنا حقيقةً دون أن نعرف، أو لأنّ الله سبحانه يُريدنا أن نكرّر الدّعاء مراراً.
- ترك أئمتنا العظام (عليهم السّلام) بين أيدينا مجموعة كبيرة من الأدعية الجميلة والمؤنسة؛ بحيثُ يُمكننا أن ندعو منها في كلّ الأحوال والأوقات والأزمنة.
- التزام الإنسان بالمداومة على بعض هذه الأدعية يورثه الطمأنينة والرّاحة ويزيد من معارفه الهامّة العميقة ويرتقي به لمعرفة الله سبحانه.
- القيمة العظيمة للدّعاء تدعونا لشكر الله سبحانه على هذه النعمة، وعلى أعظم نعمة منحنا الله إيّاها وهي أئمتنا الأطهار عليهم السّلام الّذين وصلوا إلى أعلى مراتب الإنسانيّة.

من القلب



وَصيَّةٌ من أَبٍ عَجوزٍ

إلى ابْنٍ يتَمتَّعُ بنِعمَةِ الشَّبابِ

بنيّ :

إنّ الأدعية والمناجات الّتي وصلتنا عن الأئمة المعصومين عليهم السلام أعظم دليل يرشد إلى معرفة الله جلّ وعلا، وأسمى وسيلة لسلوك طريق العبودية، وأرفع رابطة بين الحقّ والخلق. كما أنّها تشتمل في طيّاتها على مختلف المعارف الإلهيّة، وتمثّل أيضاً وسيلة ابتكرها أهل الوحي للأُنس بالله جلّت عظمته، فضلاً عن أنّها تمثّل نموذجاً لحال أصحاب القلوب وأرباب السّلوك. فلا تصدنّك وساوس الغافلين الجاهلين عن التمسّك أو الأُنس بها. إنّنا لو أمضينا أعمارنا بتمامها نقدّم الشّكر على أنّ هؤلاء ـ المتحرّرين من قيود الدنيا والواصلين إلى الحق ـ هم أئمتنا ومرشدونا؛ لما وفينا هذا الأمر حقّه من الشّكر.



لا تقل كفى

طرق السيد القائد الباب بيده، لم يسمع صوتاً.
تقدم أحد مرافقيه من الحرس، وطرق الباب، أيضاً لم يسمعوا صوتاً.
"أليست زوجة الشهيد تسكن في هذا البيت؟" ..
رد الجميع بالإيجاب.
مرت لحظات قليلة، ثم تعالى صرير الباب الحديدي الصدئ، وظهرت عينان صغيرتان تبرقان من وراء العتمة.. طفلة صغيرة لا تعرف كيف تتبسم.
"أين أمك، يا طفلتي؟".. سألها القائد..
"أمي مريضة منذ فترة في الفراش، ولا يوجد أحد ليأخذها إلى المستشفى".
أمر السيد القائد الحرس والمرافقين بأن يأخذوا زوجة الشهيد إلى المستشفى، ثم دخل المنزل، ووجد الأوساخ والغبار والفوضى تعمه، فالمرأة كانت مريضة لفترة طويلة وعاجزة عن الحراك.
أمر القائد المرافقين والحرس بالخروج من المنزل، ثم دخل هو، شمّر عن ساعديه، وأمسك بأدوات التنظيف، وبدأ يينظف المنزل.
تجمع الناس والحرس والمرافقون أمام الباب يبكون.. فها هو القائد في الداخل يمسح الغبار عن الأرض، يرفع الأوساخ من البيت، بيديه الاثنتين، بل بيده السليمة والأخرى العليلة المعطوبة..
"يا سيدي ... أخرج.. لقد مزقت قلوبنا، نعدك أن لا نهمل أُسَرَ الشهداء.. لكن أخرج أرجوك، كفى"!
ساد الصمت قليلاً، ساد الصمت بشكل مرعب، وإذا بصوت هادئ حنون دافئ وقريب يقول:
"لا تقل كفى"!
أضاءت الشمس في كبد السماء، وانزاحت غيمة، وتدلى شعاعٌ منها فوق البيت.. ثم انكسرت زجاجة من الهواء فوق أحد الشبابيك، وفاح عطرٌ من العنبر.

مشاركات



الصديقة نرجس آدم حرب

الصديقة زينب مصطفى بواب

الصديقة نرجس آدم حرب

مسابقة

باقة حب

أهدي أجمل باقة حب إلى نبينا وحبيب قلوبنا أبو القاسم محمد(ص) لبيك محمد لبيك. وإلى قائد الأمة الإسلامية السيد علي الخامنئي وإلى قائد المقاومة السيد حسن نصر الله.والسلام عليكم ...

الصديقة آية ربيع عباس

الى العابرين نحو الخلود يحملون دمائهم قرابين مجد يرصون التاريخ بأنوار الشهادة الى شهداء المقاومة الأسلامية الى المجاهدين ألف الف ألف تحية وسلام

الصديقة زينب مصطفى بواب

فازت هذه المشاركة بمجموعة قصصية مميزة

سلامي إلى قائدي وسيدي السيد علي الخامنئي حفظه الله أسأل الله تعالى أن يديمك فوق رؤوسنا وأن تبقى تُجسّد لنا صورة عن الأئمّة الأطهار (ع)، والسلام عليكم.

الصديقة نرجس آدم حرب

حلول وأجوبة نزهـــة

حليم وكريم

سيناريو: أمل ناصر

رسوم: نور الكوثر

ألا تلاحظ يا حليم أنٍ تصرفات نديم بدأت تتحسن يوماً عن يوم؟! إنّه يصبحُ كريماً جداً مع الأيام!











info@mahdimagazine.net

ISSN 2226-0579

9 772226 057908